بسم الله الرحمن الرحيم

قيادة منطقة وادي سيدنا العسكرية

مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري

كرري

www.makkawimedia.com

الإشراف العام :
الفريق الركن
عبد الخير عبد الله منصور
المدير العام :
عقيد دكتور ركن
أحمد يوسف النور
رئيس التحرير :
مقدم ركن
حسن إبرأهيم محمد

صحيفة إسبوعية – إلكترونية – عسكرية – تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري بكرري

الخميس ٣٠ / ١ /٢٠٢٥ الموافق ٣٠ رجب ١٤٤٦ هـ – العدد (٥٠) – السنة الثانية

آثار النزاعات والحرب ضد مليشيا الدعم السريع المتمردة على المجتمع السودانى (٣) الآثار المترتبة على الاقتصاد 3

شهود عيان على اقدام المليشيا علي حرق المصفاة 4

المؤسسة التعاونية الوطنية ادوار متعاظمة في زمن الحرب 6

(كرري) تحاور مدير مصفاة الجيلي بالانابة المهندس هشام محمد بابكر 7

القائد العام للقوات المسلحة من القيادة : المعركة ماضية نحو نهاياتها و التمرد إلى زوال

رئيس هيئة الأركان : نقول للمليشيا المتمردة أن حساباتكم خاطئة عندما اشعلتم هذه الحرب

صيد الوسائط

مقدم ركن : حسن ابراهيم محمد

ميراث الفراسة

مقطع مصوّر لتشييع أحد شُهداء الكرامة يظهر فيه والده و هو يُلْقِي كلمة مشحونةً بالمروءة والثبات ، الشهيد محمد البشير المُجاهد الباحث عن لقاء الله الضاحك في وجه المنايا جهاداً ودعَتُه الأمة حزناً حلّ على الطُرقات و كسى الأسافير بغُلالة من المهابة و الأسى ، كان هصوراً حوّاماً ساعياً و مُسدداً ، والد الشهيد و بكل رباطة جأش نذر السير في طريق إبنه و هو من القُدامى الذين بذلوا الروح في سوح الوغى أملاً في العروج ، لا غرابة و لاغرو في ذلك فشبل الكرامة من لدن ذاك الأسد الهصور.

صيد مستحق

إنتشر كنارِ الهشيم نبأ هلاك المتمرد (جلحة) و هو الذي ملأ الكون ضجيجاً و تهديداً ، تضاربت روايات الهلاك المحتوم و الراجح أنها تصفية طالته من مُلّاك المليشيا و صفّها الأول رُغم نفي الأخيرة لذلك مع ضعف البينات ، حملة إتهامات مُتبادلة بين إثنيات المليشيا طفت إلى السطح لا يُعلمْ إلى أين ستؤول ؟ .

صيد واعي

مقطع مُصوّر لأحد قادة مجموعات الإسناد الخاصة (البراء بن مالك) و هي التي إرتضت القتال جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة و مُنذ وقت مبكر و هو يزف البشرى من أمام مُعسكر المظلات بشمبات بعد تطهيره ، القائد الشاب تحدث عن إنصرافهم لأنشطتهم المدنية بعد إنجلاء الموقف و عبّر عن رُؤى الإجماع بجيشٍ واحدٍ لا ثاني له .

صيد أصيل

مقطع مصوّر لمجموعة من أبطال القيادة العامة لم يهرعوا لعناق إخوانهم الآتين من خلف العدو عنوة بل هفتْ قلوبهم لعناق أرواح تحوّم حول مراقد الشُهداء فكانوا الحضور الأقوى ، الأبطال لم تُقاوِم دموعهم فيضَ الإنسكاب و ما أغلاها .

صيد مُشْرِف

حالة من الاطمئنان سادت قُرى شمال بحري و قائد برتبة العميد يخاطب المواطنين مهدئا بالتزامهم بتعاليم الدين الحليف في معاملتهم بعد توجس اعتراهم خوفا من الاخذ بجريرة المتعاونين تنكيلا بهم ، اعقب ذلك انتشارا فيديو لقائد قوات تطهير المصفاة و هو يودع مجموعة ثبتت براءتها بعد التحري فذهبوا و هم الطُلقاء .

صيد مُتوقع

مشهد لشاب كث الشعر يبكي بحرارة مخاطباً القوات المسلحة بعبارة (الجيش بجي .. أنا عارفو بجي) صارت (ترنداً) لوهلة ، الفيديو مُمتلئ باليقين و يُعبّر عن ثقة الشعب في قواته المُسلحة و يُؤقِر قلوب المليشيا بكل أطيافها .

صيد غالي

إمتلأتْ الوسائط بمقاطع للشهيد النقيب طيار مازن حولي نسر السودان الذي حلّق و عرج ولم تعد طائرته أدراجها منذ أكثر من عام ، إنبرى الجميع في الترحم عليه و هو المشهود له بالإحترافية حتى أخر ثواني من عمره ، ودعّه زملائه بعد إنتشال رُفاته و إعادة دفنها بأرض التضحيات

رئيس مجلس السيادة يتفقد القيادة العامة بعد فك حصارها

قام السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان أمس الاول بزيارة تفقدية لمباني القيادة العامة للقوات المسلحة بالخرطوم ، رافقه عضو مجلس السيادة – مساعد القائد العام الفريق أول ركن ياسر العطا ومدير منظومة الصناعات الدفاعية الفريق أول ميرغني إدريس ومدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل.

وكان في إستقباله رئيس هيئة الأركان الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين و عدد من كبار القادة والضباط وضباط الصف والجنود بالقيادة العامة .

وأشاد سيادته بصمود وتضحيات ابطال القيادة العامة ، وحيا شهداء معركة الكرامة من القوات المسلحة و القوات النظامية الأخري مشيرا إلى تضحيات الضباط والجنود الذين صمدوا لمدة ٢٠ شهرا داخل القيادة العامة وهم يدافعون عن عزة وكرامة الشعب السوداني. وأضاف إن الانتصارات التي تحققت مؤخرا في مختلف المحاور ما كان لها أن تحدث لولا إلتفاف الشعب حول قواته المسلحة مؤكدا أن المعركة ماضية نحو نهاياتها وأن التمرد إلى زوال.

واضاف البرهان إن القوات المسلحة في أفضل حالاتها وستمضي بعزيمة شعبها نحو القضاء على التمرد في كل السودان. كما حيا سيادته أيضا تضحيات وصمود ضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة والقوات المشتركة في مدينة الفاشر الذين لقنوا العدو دروسا في البسالة والشجاعة والثبات

نص الكلمة ص (٢)

رئيس هيئة الأركان يحّي القوات المسلحة بالانتصارات المتتالية

حيّا الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين رئيس هيئة الأركان من داخل القيادة العامة بعد فك حصارها الذي دام لأكثر من ٢٠ شهراً، القوات المشاركة في حرب الكرامة من القوات المشتركة وجهاز الأمن والمستنفرين وقال سيادته: (في هذا التوقيت سيبدأ تاريخ جديد للسودان وقواته المسلحة بتطهير كل شبر من أرض الوطن وبداية العودة الطوعية للنازحين من بيوتهم واللاجئين الى بلادهم ، وإعادة الإعمار لكل المناطق التي دمرتها مليشيا الدعم السريع) .

جاء ذلك لدي استقباله للوفود الاعلامية الزائرة ، واضاف سيادته ان حسابات المليشيا كانت خاطئة وأن القوات المسلحة هي صمام أمان السودان، واردف قائلاً ان الشعب السوداني قادر على إعادة البناء والإعمار وقال: (لا مكان للمليشيا ولا داعميها في أرض السودان).

الجدير بالذكر أن سيادة الفريق أول ركن محمد عثمان قد زف التهنئة لقبيلة الإعلاميين الذين ساهموا بأقلامهم وكل وسائل الإعلام الحديثة في معركة الكرامة. نص الكلمة ص (٢)

رئيس هيئة الاركان يستقبل والي الخرطوم بمباني القيادة العامة بالخرطوم

استقبل الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين رئيس هيئة الأركان ونوابه والي الخرطوم الاستاذ أحمد عثمان حمزة خلال زيارته لمقر القيادة العامة للقوات المسلحة يرافقه الأمين العام لحكومة الولاية ، الاستاذ الهادي عبد السيد، وفي كلمته أكد الوالي بأن القوات المسلحة تحظى بدعم شعبي كبير تجسد مقولة (جيش واحد شعب واحد) ، معرباً عن ثقته في تحقيق الانتصار الكامل قريباً وطرد المليشيا من البلاد ، كما نقل أفراح مواطني ولاية الخرطوم بالانتصارات المتتالية التي تحققها القوات المسلحة على المليشيا المدعومة من جهات دولية ، وأشار الوالي الى إلتزام حكومته بإعادة الخدمات للمناطقالتى تم تطهيرها وإصلاح البنى التحتية لتعود الحياة المدنية الى سابق عهدها وتهيئة البيئة لعودة المواطنين لمنازلهم ، من جانبه أكد الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين رئيس هيئة الاركان بأن تقدم القوات المسلحة في جميع المحاور سيتواصل حتى يتم تطهير كل السودان من المليشيا المتمردة ، مشيراً إلى دور القوات المسلحة كصمام أمان للبلاد ضد كل التهديدات الخارجية، و ثمن زيارة الوالي ومرافقيه ، مؤكداً إستمرار دعم القوات المسلحة للمواطنين وحكومة الولاية لتحقيق الأمن والاستقرار.

عقب تحرير أهم المناطق الإستراتيجية بمحلية بحري

وزير صحة الخرطوم: لدينا خارطة كبيرة لأعادة تشغيل جميع المستشفيات بمحليتي بحري وامدرمان

أجرى دكتور فتح الرحمن محمد الأمين مدير عام وزارة الصحة ولاية الخرطوم الوزير المكلف جولة تفقدية واسعة لعدد من المستشفيات والمراكز الصحية بمحلية بحري بعد تحرير مناطق إستراتيجية بها من قبضة المليشيا المتمردة ، متزامنة مع زيارتة لمصفاة الجيلي بحضور المدير التنفيذي لمحلية بحري واللجنة الأمنية بالمحلية ومدراء الادارات والمستشارين بالوزارة للوقوف على مصدر الانفجار والحريق الذي أتخذت الوزارة على إثر اندلاعه كافة الإجراءات الوقائية بالقرى المتاخمة للمصفاة بالريف الشمالي لمحلية كرري، واكد دكتور فتح الرحمن محمد الأمين على أن جولة وزارة الصحة التفقدية والتي شملت مستشفى قري والكباشي ومركز صحي الجيلي الذي وجه بترفيعه لمستشفى بالأضافة لمركز صحي الكبيراب ببحري، واعلن عن خارطة صحية وصفها ب (الكبيرة جدا) لإعادة تشغيل جميع المستشفيات والمراكز الصحية بمحليات ام درمان وبحري في غضون الايام المقبلة، مبينا أن الزيارات كشفت من خلال استنطاق المواطنين عن الاحتياجات الفعلية للمرافق الصحية، وتعهد بالعمل على إعادة القطاع الصحي بمحلية بحري

المصدر اعلام وزارة الصحة ولاية الخرطوم

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــــكري – الخميس ٣٠ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٣٠ رجب ١٤٤٦ هـ – العدد (٥٠) – السنة الثانية

من داخل القيادة العامة ...
رئيس مجلس السيادة - القائد العام للقوات المسلحة :
كنتـــــــم نموذج للصمود .. دفعتم ثمنه حتى يعيش الشعب السوداني في أمان

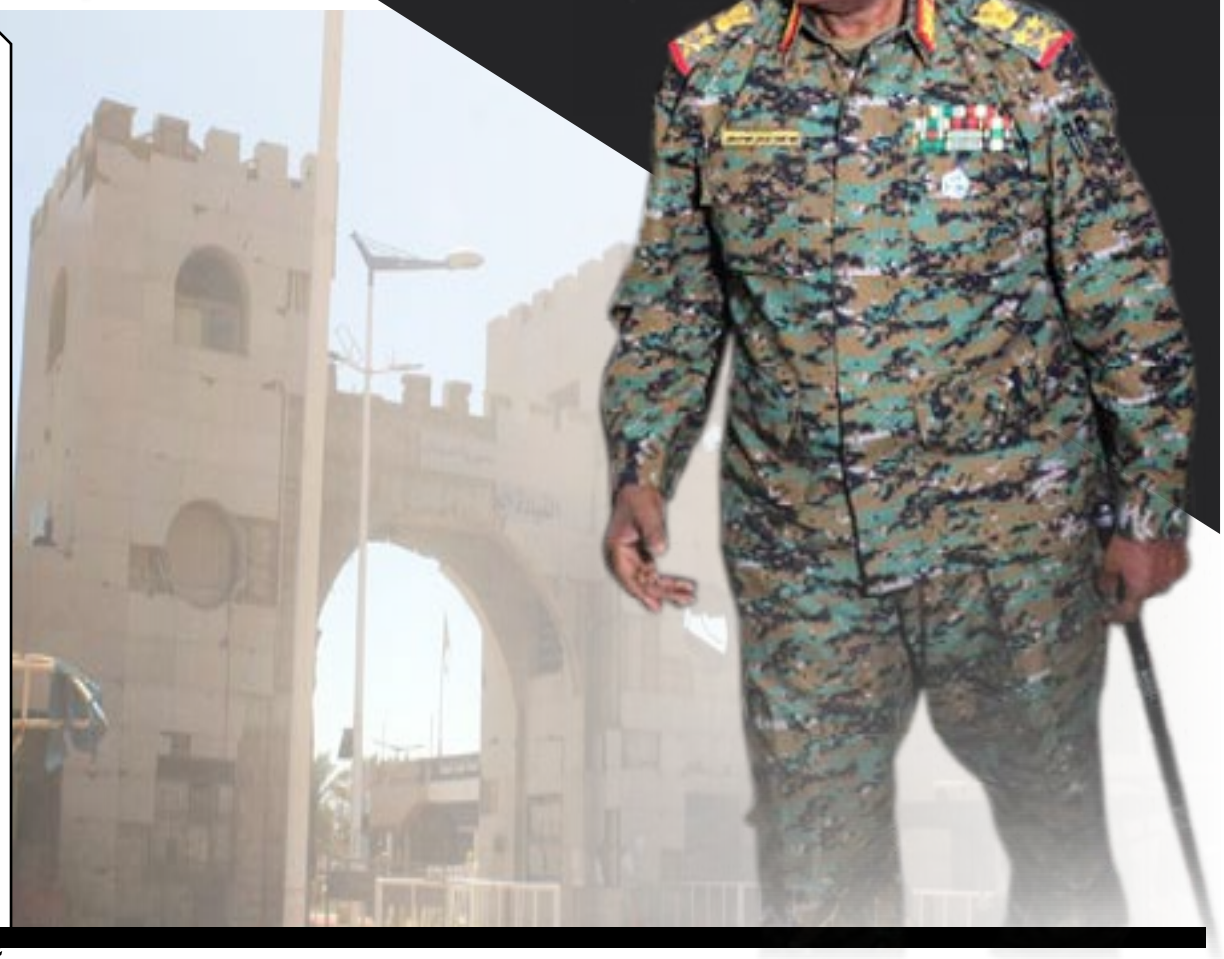

نص كلمة سيادة رئيس مجلس السيادة – القائد العام للقوات المسلحة بمناسبة فك حصار القيادة العامة بالخرطوم

– نحمد الله أن يسر لنا الوصول إلى القيادة العامة للقوات المسلحة.
– الحمد لله الذي يسر لنا دحر الأعداء، نحمد الله على منحنا القوة والإرادة لإستئصال سرطان مليشيا آل دقلو الإرهابية ومعاونيهم وداعميهم
– نحن اليوم في نعم كبيره نشكر الله عليها أن سخر لنا الوصول الي مقر القيادة العامة والتعازي في كل الشهداء من القوات المسلحة والشرطة والمخابرات والمشتركة والمستنفرين وكل من دافع في هذه الحرب عن هذا الوطن
– تحية خاصة للشعب السوداني والمواطنين النازحين بالداخل والخارج الذين صبروا على عذاب مليشيا آل دقلو ونسأل الله عز وجل عودة المفقودين وفك الأسرى
و لكل من رابط في القيادة العامة فترة ال ٢٠ شهر، كنتم نموذج للصمود دفعتم ثمنه حتى يعيش الشعب السوداني في أمان
– أنتم أبناء القوات المسلحة الذين نفتخر بكم في كل مكان.. أنتم جيش له تاريخ لا مليشيا ولا أسرة ولا مرتزقة تريد أن تحكم البلاد بالإجرام
وأنتم القوات المسلحة التي يصطف حولها الشعب السوداني والذي يدعم هذه المعركة بكل مايمتلكه من مال ونفس أن المعركة في نهاياتها وإلى زوال وعهدنا للشعب السوداني نقاتل هؤلاء المجرمين حتى نهزمهم.
وسنلاحقهم في كل مكان في السودان حتى ينصاعوا
هذه الزيارة واللقاء بكم مهمة، منه نرسل رسالة من داخل القيادةالعامة للشعب السوداني
الجيش اليوم في أفضل حال وإمكانياتنا كل يوم في تطور حتى نكمل هذه الحرب ضد مليشيا الدعم السريع الإرهابية المتمردة.
– نبشر مواطنينا خلال الأيام القليلة القادمة بحري وأمدرمان وما تبقى سوف يكون في أمان، وكذلك هنالك زحف كبير للخرطوم خلال الأيام القادمة لنظافتها وكنسها من دنس المتمردين والمرتزقة والمجرمين.
– التحية لكل القوات في الفاشر على صمودهم وقتالهم وإستبسالهم وادائهم الكبير في صد هجمات المتمردين
– نرسل التحية للقوات في كل المحاور وفي بابنوسة وفي كل مكان تقاتل فيه القوات المسلحة ومساندوها
مسؤليتنا كبيرة أمام الشعب السوداني أن ننجز له مهمة دحر هذا التمرد وكل من يتسلط عليه وينهبه، ونقولها القوات المسلحة قادرة وصامدة ولن تنهزم وتاريخها يحكي كل شئ .

كلمة رئيس هيئة الاركان الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين

بمناسبة فك الحصار عن القيادة

الشكر بعد الله لجنود القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى والقوات المساندة وكل الشعب السوداني الذي هب لدعم قواته المسلحة
– نرحب بكم والشكر لقبيلة الإعلاميين وانتم تساهمون في معركة الكرامة والشكر لكم وانتم تشاركون قواتكم المسلحة انتصاراتها التي كانت صادمة للبعض فانبرت بعض وسائل الإعلام تحاول تكذيب هذه الانتصارات وتبخيسها
– من هذا التوقيت سيبدأ تاريخ جديد للسودان وقواته المسلحة لتطهير كل شبر من أرض الوطن وبداية العودة الطوعية للنازحين واللاجئين إعمارا وتنمية
أكملت القوات المسلحة مائة عام هذا الشهر لتبدأ حقبة جديدة بنهج مختلف بعد أن تكون قد قضت على كل متمرد وخائن وعميل
– نقول للمليشيا المتمردة أن حساباتكم كانت خاطئة عندما اطلقتم هذه الحرب لأنكم لا تعرفون الجيش السوداني ولا الشعب السوداني ولاقيمه ولا أخلاقه ولا شجاعته
ستعود بلادكم أكثر أمنا وعمرانا وستعود قواتكم المسلحة أكثر منعة وقوة لحماية البلاد والمقدرات
– التحية والخلود لشهداء معركة الكرامة وسيأتي اليوم الذي تتعرف فيه الأجيال على مراقد شهداء القوات المسلحة من الضباط والصف والجنود في القيادة العامة وأنحاء الخرطوم
القوات المسلحة في أحسن حالاتها وستنطلق بخبراتها لإكمال المهمة فهذه الإنتصارات هي البداية فقط للمرحلة القادمة والتي ستكون مختلفة
– نبشر الشعب السوداني بأن الانتصارات ستتوالى ونحن على عهدنا معه برا بقسم الولاء الذي عاهدنا فيه ربنا سبحانه وتعالى الشعب السوداني قادر على إعمار بلاده ولن يكون لداعمي المليشيا في الحرب دور في إعمار السودان مستقبلا
نسأل الله الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى وأن يجمع بالمفقودين

كلمة السيد الناطق الرسمى العميد الركن نبيل عبدالله بمناسبة التحام جيشى بحرى مع جيش القيادة

نحن اصدرنا بيانا بالأمس وضحنا فيه ان القوات المسلحة قد طردت مليشيا ال دقلو الأرهابية من مصفاة الجيلي ، ايضا من موقع التصنيع الحربى بمنطقة شمال الجيلى ، الآن أوكد لكم إن مصفاة الجيلى تحت سيطرة القوات المسلحة وهي نظيفة وخالية تماماً من أى تمرد واي عميل ، صحيح أنهم قد احرقوها ، صحيح انهم قد ارتكبو هذا الجرم الذي هو ليس بغريب على سلوكهم ولكن بإذن الله وارادة شعبه قادرون على أن نعمر هذه المصفاة ، ونشيد أكثر من مصفاة باذنه تعالى ، هذه القوات التى وصلت وتلاحمت مع أبطال الصمود الذين تلاحموا مع ابطال القيادة العامة شقو طريقهم من وادى سيدنا مروراً ببحري حتى وصلوا الى الخرطوم ، الي هذا المكان ، وهنالك بعض الجيوب مازالت القوات المسلحة تعمل علي نظافتها ، وسيتم ذلك باذن الله باعجل ما يمكن .
الحروب يقودها الجنود ومهرها الدماء والعرق ، نزف التهنئة للشهداء فبفضلهم نحن موجودون الان بهذا المكان ، وهم الذين دفعوا ثمن بقاء هذه الامة وتماسكها والحفاظ على كبرئها، بدمائهم الطاهرة الزكية ، نترحم عليهم ونعزى أنفسنا و أسرهم ونقول بانهم قدموا ارواحهم راضين بكل طيب خاطرفداء للوطن ، فكل من يرتدي زي القوات المسلحة هو عبارة عن مشروع شهيد باذن الله .
هذه المليشيا المتمردة خرقت كل قانون و عرف يمكن أن يتخيله بشر ، فمنذ اللحظة الاولى للحرب لم تراعى الاتفاقيات التي تحمي القنصليات ومقراتها في اي مكان ، هم استغلوها منذ أول لحظة ، إتخذوها قواعد عسكرية لهم ، بل ذهبوا الي أبعد من ذلك فقد تعرضوا لها بالسلب والنهب ونحن قد اوضحنا ذلك في الايام الاولى من هذه الحرب ، وفلم يردعهم ان هذه المباني تتمتع بوضع خاص بموجب إتفاقية (فينا) للعلاقات الدولية ، كذلك ذهبوا الى احتلال المستشفيات ومنازل المواطنين حتى تنطلق منها عملياتهم العسكرية ، ليس مستغرب منهم ان يسلكو هذا المسلك الذي تدينه كل القوانين والاعراف الدولية ، القوات المسلحة أصدرت عدد كبير جداً من البيانات بشأن هذه الإنتهاكات ، وقامت بتفصيلها تفصيلا دقيقاً حتي وصل الأمر الى مندوب السودان الدئم فى الامم المتحدة ورفع تقاريراً واضحة مكتوبة وشفاهية للمجتع الدولى بقائمة الإنتهاكات وهى قائمة طويلة متنوعة بها جميع الإنتهاكات التي لايتخيلها المرء ، أن فاشر السلطان (شنب الاسد) هي المدينة التي لن تموت وهي التي صدت ودحرت اكثر من ١٧٦ هجمة بمختلف انواع الاسلحة ، و القوة الشرعية الموجودة هناك هى قوة الفرقة السادسة مشاة والمقاومة الشعبية والمستنفرين الذين مازالوا صامدون وممسكون بمواقعهم ، وهم يقومون بصد اكبر الهجمات علي مدينة الفاشر، ولعلنا تابعنا قبل يومين الهجوم الكبير الذي هو الهجوم الاكبر من نوعه الذي شنته المليشيا ومرتزقتها علي مدينة الفاشر ، وتم صده بكل يسر و سهولة وكبدت من خلاله المليشيا خسائر كبيرة جداً وخلفت فيها مئات القتلي ومئات المصابين وتم تدمير عدد كبير من عتادهم العسكرى .
نحن عاقدين العزم والتصميم على ان نلاحق هذه المليشيا باذن الله ، نحن قادرون على أن (نطرد) هذه المليشيا تماماً من ارض السودان ، وتطهيره ، وسنعمل على عودة الاستقرار لهذا البلد ، كل الاسلحة والمعدات العسكرية التى تم العثور عليها ورفعها في تقارير رسمية هى واردة من دولة الامارات وهي لا تزال مستمرة في دعم هذه المليشيا ، وتوفير السلاح والعتاد لها ، والمال الذى يصرف للمرتزقة الذين يقومون بالاعتداء على ممتلكات هذا الشعب الابي .

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــــكري - الخميس ٣٠ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٣٠ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٥٠) - السنة الثانية

آثار النزاعات والحرب ضد مليشيا الدعم السريع المتمردة على المجتمع السودانى (٣)

الآثار المترتبة على الاقتصاد السوداني

يواجه السودان اليوم تحديات اقتصادية معقدة، حيث يلعب التاريخ السياسي المضطرب والنزاعات المستمرة دورًا رئيسيًا في صياغة الوضع الاقتصادي الحالي. أدى تراكم الأزمات إلى تدهور البنية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، مما جعل السودان يعتمد بشكل متزايد على المساعدات الخارجية. نقدم هنا تحليلًا للوضع الاقتصادي في السودان، مع التركيز على تأثير النزاعات، إضافة إلى التحديات التي تواجه الاستقرار المالي وإمكانية الإصلاح.

مقدم مهندس
إبراهيم عبد الواحد محمد

شكلت النزاعات المستمرة فى السودان عائقا كبيرا أمام التنمية

نظرة عامة على الاقتصاد السوداني

يعتمد الاقتصاد السوداني تاريخيًا على الموارد الطبيعية، خصوصًا الزراعة والنفط. كان السودان يُعرف(بسلة غذاء العالم العربي) بسبب خصوبة أراضيه الزراعية وتنوع منتجاته. لكن التقلبات السياسية، النزاعات الداخلية، وتحديات الإدارة الاقتصادية أدت إلى تدهور هذا القطاع. مع انفصال جنوب السودان في عام ٢٠١١، فقد السودان حوالي ٧٥٪ من احتياطاته النفطية، مما أدى إلى تراجع حاد في إيرادات الدولة وانهيار العملة المحلية.

تأثير النزاعات على الاقتصاد

شكلت النزاعات المستمرة في السودان، بما في ذلك تلك التي كانت قبل اندلاع تمرد الدعم السريع في كل من دارفور، جنوب كردفان، والنيل الأزرق، عائقًا كبيرًا أمام التنمية الاقتصادية. نستعرض هنا بعض الآثار الاقتصادية للنزاعات بشكل عام :

١. تدهور البنية التحتية: تسببت النزاعات في تدمير البنية التحتية مثل الطرق، المدارس، والمستشفيات، مما جعل الاستثمار الداخلي والخارجي أكثر صعوبة.

٢. تدني الإنتاجية الزراعية: نتيجة للنزوح المستمر للمزارعين وفقدان الأراضي الزراعية في مناطق الصراع، انخفض الإنتاج الزراعي بشكل كبير، مما أدى إلى نقص في المحاصيل وزيادة الاعتماد على الواردات الغذائية.

٣. زيادة الإنفاق العسكري: أثرت النزاعات على ميزانية الدولة، حيث توجهت الكثير من الموارد نحو الإنفاق العسكري والأمني، مما قلل من تخصيص الموارد للتنمية الاقتصادية.

٤. النزوح والبطالة: بسبب النزاعات، نزح ملايين السودانيين من قراهم، ما أدى إلى زيادة البطالة وأثقل كاهل المدن الكبرى بالخدمات المحدودة، كالصحة والتعليم.

التحديات الاقتصادية الكبرى

١. التضخم وانخفاض قيمة العملة : يعاني الاقتصاد السوداني من تضخم شديد وصل إلى مستويات عالية في السنوات الأخيرة، مما أثر بشكل مباشر على القوة الشرائية للمواطنين. أدى انخفاض قيمة الجنيه السوداني إلى ارتفاع حاد في أسعار السلع الأساسية، بما في ذلك الغذاء والدواء، مما فاقم من مستويات الفقر.

٢. الاعتماد على المساعدات الخارجية : بسبب الضغوط الاقتصادية والنزاعات المستمرة، يعتمد السودان بشكل متزايد على المساعدات الخارجية والقروض. ورغم أهمية هذه المساعدات في دعم الاقتصاد، إلا أنها تشكل خطرًا طويل الأجل على السيادة الاقتصادية، وتزيد من أعباء الدين الخارجي.

٣. البطالة والفقر : يشكل ارتفاع معدلات البطالة والفقر تحديًا رئيسيًا أمام السودان. تأثرت قطاعات العمل بشكل كبير بفعل النزاعات المستمرة وعدم الاستقرار الاقتصادي. إضافة إلى ذلك، يشكل النزوح القسري والقيود المفروضة على القطاع الصناعي والزراعي عوامل تزيد من حجم البطالة والفقر.

٤. عدم استقرار النظام المالي والمصرفي : شهد السودان صعوبات في إدارة النظام المالي بسبب ضعف البنية المصرفية، وغياب الثقة بين المواطنين والمؤسسات المالية. يواجه السودان نقصًا في السيولة النقدية، إضافة إلى صعوبة الوصول إلى العملات الأجنبية، مما يعرقل عمليات الاستيراد ويزيد من أسعار المنتجات المستوردة.

تأثير الحرب بين الدولة و قوات الدعم السريع على الاقتصاد السوداني

تسببت الحرب المستمرة بين الدولة السودانية ومليشيا الدعم السريع المتمردة ، التي اندلعت في العام ٢٠٢٣، في تصاعد الأزمة الاقتصادية في السودان، ما أدى إلى تعقيد الأزمات الاقتصادية الهيكلية القائمة وزيادة حدة المعاناة الاقتصادية للمواطنين. وفيما يلي نبرز تأثير هذه الحرب على الاقتصاد السوداني، وربطها بالأزمات والتحديات التي تواجه الاستقرار المالي:

١. تدمير البنية التحتية : نتيجة للقتال المستمر، تضررت البنية التحتية الحيوية في العديد من المدن السودانية، لا سيما العاصمة الخرطوم وولايات أخرى. طال التدمير البنية التحتية للمؤسسات الحكومية، والمستشفيات، وشبكات الطرق، الأمر الذي أثر سلباً على قدرة السودان على تقديم الخدمات الأساسية وأدى إلى تعطيل كبير في الحركة التجارية.

٢. نزوح السكان وارتفاع معدلات البطالة والفقر

أدى النزاع إلى نزوح مئات الآلاف من السكان داخلياً وخارجياً، ما زاد من الضغط على الخدمات الأساسية في المدن التي لجأ إليها النازحون. هذا النزوح القسري أدّى أيضاً إلى تعطيل الأعمال وانقطاع العديد من العمال عن وظائفهم، مما رفع من معدلات البطالة وفاقم مستويات الفقر في البلاد.

٣. تفاقم التضخم وانخفاض قيمة العملة : أسهمت الحرب في زيادة التضخم وتدهور قيمة الجنيه السوداني، حيث باتت عمليات الاستيراد صعبة بسبب تدهور الاقتصاد المحلي ونقص الاحتياطيات الأجنبية. ومع ارتفاع أسعار السلع الأساسية وتزايد نقص الغذاء والدواء، ارتفعت كلفة المعيشة بشكل حاد، مما زاد من معاناة المواطنين وأدى إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية بشكل غير مسبوق.

٤. زيادة الإنفاق العسكري على حساب التنمية : تعاني الحكومة السودانية من ضغوط كبيرة لتمويل العمليات العسكرية في ظل الصراع المستمر مع مليشيا الدعم السريع المتمردة . هذا الإنفاق العسكري المتزايد أدى إلى تقليص الموارد المتاحة للتنمية، مما أثّر على مشاريع البنية التحتية وأوقف العديد من برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٥. تحديات جذب الاستثمارات الأجنبية : في ظل النزاع المستمر وعدم استقرار الأوضاع الأمنية والسياسية، تراجعت ثقة المستثمرين الأجانب والمحليين في الاقتصاد السوداني. فمع تصاعد المخاوف بشأن الأمن، بات السودان بيئة غير جاذبة للاستثمار، ما يحرم الاقتصاد من استثمارات ضرورية لتوفير فرص العمل وتحقيق النمو.

فرص وإمكانيات للإصلاح الاقتصادي

رغم التحديات الكبيرة التي تواجه الاقتصاد السوداني، إلا أن هناك فرصًا وإمكانيات يمكن الاستفادة منها لدفع عجلة النمو وتحقيق الاستقرار المالي. فيما يلي بعض الجوانب التي يمكن أن تساهم في تحسين الوضع الاقتصادي:

١. الاستثمار في القطاع الزراعي : يعد القطاع الزراعي أحد أهم موارد السودان، حيث يمكن أن يساهم في تحسين الاقتصاد عبر زيادة الإنتاج الزراعي وتوفير فرص عمل. تتطلب هذه الخطوة تحديث البنية التحتية الزراعية ودعم المزارعين، خاصة في المناطق المتأثرة بالنزاعات.

٢. استغلال الموارد المعدنية : يتمتع السودان بموارد طبيعية غنية، بما في ذلك الذهب والمعادن الأخرى. يمكن للدولة أن تعمل على تطوير قطاع التعدين بشكل أكثر تنظيمًا، مع تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة هذه الموارد لضمان الاستفادة الكاملة منها.

٣. تحسين النظام المصرفي : يحتاج النظام المصرفي إلى تحديث شامل لتعزيز الثقة وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية. يمكن للحكومة تشجيع التعاون مع المؤسسات المالية الدولية لتحسين أداء البنوك وتسهيل عملية الحصول على التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

٤. استعادة العلاقات الدولية وتشجيع الاستثمار الأجنبي : يمكن للسودان العمل على تحسين علاقاته مع المجتمع الدولي، وخاصة الدول التي يمكن أن تكون شركاء اقتصاديين رغم الآثار الناتجة من الحرب الحالية . فمن خلال تقوية التعاون الاقتصادي الدولي، قد يتمكن السودان من جذب استثمارات أجنبية تُسهم في تحسين البنية التحتية وخلق فرص عمل جديدة.

ختاماً :

تجسد الحرب الحالية بين الدولة السودانية وقوات الدعم السريع تحدياً وجودياً للاقتصاد السوداني، حيث أنها عمقت من الأزمات المالية وزادت من معاناة السكان، مضيفة المزيد من العقبات أمام الاستقرار الاقتصادي والسياسي في السودان.

ظل الاقتصاد السوداني يواجه تحديات معقدة، لكنها ليست مستحيلة التغلب عليها. إذا تمكنت الحكومة السودانية من تحقيق الاستقرار السياسي والعمل على إصلاحات اقتصادية جادة تشمل تحسين القطاعات الإنتاجية، وتعزيز الشفافية في إدارة الموارد، وتهيئة بيئة مشجعة للاستثمار، فإن السودان يمكنه استعادة عافيته الاقتصادية تدريجيًا .

بسبب الضغوط الاقتصادية والنزاعات المستمرة، يعتمد السودان بشكل متزايد على المساعدات الخارجية والقروض

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــكري – الخميس ٣٠ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٣٠ رجب ١٤٤٦ هـ – العدد (٥٠) – السنة الثانية

من داخل المصفاة بعد تطهيرها العاملون بالمصفاة لصحيفة (كرري): شاهدنا المليشيا المتمردة وهي تقوم بحرق المصفاة

محمد امين – هالة ارزرق

يعد تطهير مصفاة الجيلى نصراً عسكرياً وسياسياً واقتصادياً كبيراً للشعب السودانى

– تمكن الجيش السوداني من تطهير مصفاة الخرطوم (الجيلي) ببحرى بعد معارك إستمرت عدة ايام . وتعتبر هذه المصفاة هي المصفاة الرئيسية للنفط في ولاية الخرطوم وقد احتلتها المليشيا منذ بدايات الحرب في ابريل وقد حاولت هذه المليشيا أن تقوم بتخريب وتدمير هذه المصفاة المهمة والكبيرة والبنية التحية لها ، ولكن أرادة الله فوق أراداتهم حيث تمكنت القوات المسلحة والقوات النظامية من تطهير هذه المصفاة من دنس هؤلاء الخونة المرتزقة .

في تشغيل : قام المتمردين بضرب المستودع (بكاتيوشا)

– بشير حامد – فني تشغيل – عندما أتى هؤلاء المتمردين للمصفاة قاموا بنهب وسرقة كل شئ من ممتلكات (عربات – تلفونات – الوقود) وعند اخر مرحلة بعد ان ضيقت القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى عليهم الخناق واحسو بالخطر قاموا بضرب (التنك) عند فرارهم هذا التنك (المستودع) يحمل المادة الخام وهو يقع في الناحية الشمالية الجنوبية للمصفاة اطلقوا عليه قذائف كاتيوشا ، حوالى خمسة (دانات) تباعاً ونحن كنا نقيم فى الجانب الآخر بعيداً عن مكان هؤلاء المتمردين ، و كان لدينا حوالى ٤ اشخاص موظفين معنا تم اعتقالهم داخل المعسكر حيث انتقل واحد منهم الى الرفيق الاعلى رحمه الله عليه اسمه (مهند تاج الدين) .

صحفي : ما حدث من تخريب وتدمير سيناله التعمير

– يوسف عبد المناع – صحفي وكاتب ومحلل سياسي – نحن اليوم داخل مصفاة الجيلي التي تعتبر مصفاة الشعب السوداني هذه المصفاة التى دفع فيها الشعب السوداني دم قلبه وشيدها بالأسي والدموع ، فقد اعتدت عليها هذه المليشيا الباغية فى محاوله لتدمير البنية التحتية للشعب السوداني وللقضاء على هذا الانجاز الكبير ولكن بفضل ابناء القوات المسلحة وبفضل المجاهدين والصابرين والصامدين الان لقد عادت هذه المصفاة رغم التخريب الذي طال هذه المؤسسة العريقة ورغم محاولة القضاء عليها ولكن أرادة الله وارادة الشباب وعزم هؤلاء المقاتلين ان تبقى هذه المؤسسة وان تحرر من دنس هؤلاء المتمردين ، وبأذن الله تعالى ما حدث من تخريب وتدمير سيناله التعمير طال الزمن ام قصر .

– لم يكن التحرير للمصفاة وحدها بل تم تحرير قرية حجر العسل وبذلك تصبح المنطقة من شندى حتى موقف شندى ببحري ليس بها اى وجود لهذه المليشيا المتمردة وبالتالي اعتقد بان محلية بحرى تكاد تكون خالية من هؤلاء المتمردين بنسبة ٧٠٪ وهذا مؤشر جيد لانه بالارادة وبعزيمة القتال التى نراها فى وجوه هؤلاء الرجال الصامدين الذين يقاتلون بشراسة ونرى فيهم عزماً لتطهير ماتبقي من هذه الارض بأذن الله وسوف تعود ولاية الخرطوم حرة قريباً جداً وسيحتفل كل الشعب السودانى بنظافتها لتنتطلق مسيرة التعمير والتحرير لبقية ولايات السودان .

عامل : شاهدناهم وهم يضربون المصفاة بالدانات

عبد الله الحاج – عامل – ان اقيم داخل المصفاة قرابة السنتين فقد كان هؤلاء المتمردين الخونة يقومون بكل اشكال التخريب والدمار لهذه المؤسسة العريقة وعندوما شعروا بالخوف وقرروا الهروب قاموا بحرق عربة كبيرة جدا كانت تحمل (جاز) حرقاً كاملاً ونهبوا واحدة اخرى وهربوا بها خارج المصفاة ، وقاموا بضرب المصفاة بالدانات وقد كان جزء منهم يضعون ارتكازاً فى البوابة وقاموا بنهبنا حوالى ٨٦ من التلفونات التى تخصنا ، والحمد لله اتت الينا القوات المسلحة وخلصتنا من هذه المليشيا المتمردة وسائلين المولى عز وجل النصر العاجل لهم .

وفى الختام

مما سبق ومن خلال الاستطلاعات التى اجريناها مع عدد من المواظفين والعمال الذين يعملون في المصفاة ومن خلال افاداتهم ان المليشيا هي التي قامت بحرق المصفاة بعدما ضيقت عليهم القوات المسلحة الخناق فلجأو لتخريبها والهروب منها تاريكين خلفهم العتاد والسلاح وقتلاهم .... لتبد مسيرة اعادة اعمارها من جديد بايدي سودانية وطنية خالصة

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــكري - الخميس ٣٠ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٣٠ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٥٠) - السنة الثانية

محاور القوة

نشأة وتطور علم الإستراتيجية

عميد ركن محمد المرتضى الشيخ عبدالله
أكاديميـــة نميري العسكريـــة العليا

نشأة الاستراتيجية

– ترجع أصول علم الاستراتيجية إلى العصور القديمة، حيث كان مفهوم التخطيط وإدارة المعارك محوريًا في حياة المجتمعات .

– اشتق مصطلح «استراتيجية» من الكلمة اليونانية «strategos» التي تعني «فن القيادة العسكرية».

– أقدم الإشارات للاستراتيجية نجدها في الحضارات القديمة كالصينية واليونانية والرومانية، ولعل أبرز من وضع قواعد مبدئية لهذا العلم هو الجنرال الصيني سون تزو من خلال كتابه «فن الحرب»، الذي يعتبر أول عمل استراتيجي ممنهج.

–كان الإغريق والرومان أيضًا من أول الشعوب التي اهتمت بالتفكير الاستراتيجي في تخطيط الحروب وإدارة الدول.

تطور الاستراتيجية عبر العصور

العصور الوسطى.

– ركزت الاستراتيجية خلال هذه الفترة على الحصارات العسكرية، وتأمين الموارد، والتحالفات بين الممالك.

– التوازن بين القوة العسكرية واستخدام الدبلوماسية كان مهمًا في هذه الحقبة.

العصر الحديث (القرن ١٨-١٩)

– بدأ ظهور قادة ومفكرين عسكريين أضافوا رؤى علمية للاستراتيجية، مثل كارل فون كلاوزفيتز ، الذي تناول في كتابه «عن الحرب» (On War) مفهوم «الحرب كامتداد للسياسة».

– ظهرت النظريات حول الجيوسياسة والموقع الجغرافي وتأثيرهما في الصراعات الكبرى.– بدأت الحروب تُدار ليس فقط بالسلاح بل بالاقتصاد والدبلوماسية.

العصر الحديث المتأخر (القرن ٢٠)

– في الحربين العالميتين الأولى والثانية، شهدت الاستراتيجية تحولاً كبيرًا مع إدخال التكنولوجيا، والطيران، والدبابات، وظهور استراتيجيات كالحرب الشاملة.

– قدمت الحرب الباردة نماذج جديدة للاستراتيجية، مثل الردع النووي، وحرب العصابات، واستخدام الاستخبارات بشكل غير مسبوق.

– توسعت الاستراتيجية لتشمل الجوانب الاقتصادية والإعلامية والثقافية.

الاستراتيجية في العصر المعاصر.

– باتت الاستراتيجية متعددة الأبعاد، حيث تشمل العسكرية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية– لم تعد الاستراتيجية حكرًا على المجال العسكري، بل أصبحت عنصرًا أساسيًا في إدارة المؤسسات، والشركات الكبرى، وحتى الأفراد.

– مع تعقيد العلاقات الدولية، أصبح للتخطيط طويل الأمد وإدارة الأزمات بعد استراتيجي مهم للحكومات والمنظمات.

التأثير الثقافي والفكري في علم الا ستراتيجية .

– لعبت مختلف الثقافات والحضارات دورًا في تطوير الفكر الاستراتيجي، عليه أصبح الاهتمام بالمعرفة والتنظير أكثر وضوحًا في مجالات مثل التنمية المستدامة وإدارة المخاطر والحوكمة.

الخلاصة.

علم الاستراتيجية هو نتاج قرون من التفكير البشري المنهجي في كيفية تحقيق الأهداف، سواء كانت عسكرية، سياسية أو اقتصادية، ومع تعقد العالم اليوم تستمر الاستراتيجية في التطور لتصبح أكثر شمولية، بحيث تتكيف مع المتغيرات التي يشهدها الواقع.

مسارات الوطن

الشباب.. حصن الوطن المنيع

إخلاص عوض يس
ekhlasawed@gmail.com

يُعتبر الشباب العمود الفقري لأي أمة وقوتها الدافعة نحو التنمية الشاملة. فهم أساس نهضة المجتمعات، يمتلكون الطاقة المتقدة، والأفكار الإبداعية، والقدرة على التغيير. إن الاستثمار في هذه الفئة يُعد ضرورة إستراتيجية لتحقيق مستقبل مستدام. فبدلاً من أن تظل طاقات الشباب كامنة أو مهدرة، يجب توجيهها إلى مسارات بناءة تخدم المجتمع، وتعزز الإنتاج، وتقود التغيير الإيجابي في مختلف المجالات. في الوقت الذي يشهد فيه السودان تحديات جسيمة، يبرز الشباب اليوم كخط الدفاع الأول خلف قواتنا المسلحة، متسلحين بالوطنية والإيمان بالقضية العادلة، للدفاع عن العرض والأرض ضد مليشيا غاشمة لا ترحم. هذه الروح الوطنية تُمثل دليلاً على أن الشباب هم الدرع الواقي والمستقبل الواعد للوطن. لكن في خضم هذا الالتزام البطولي، لا بد من الانتباه إلى استغلال المليشيا لقدرات شريحة من الشباب بدافع التضليل والإغراء المادي. هذا الاستغلال يُظهر أهمية التعامل مع الظاهرة بجدية والعمل على بناء برامج ومبادرات تستقطب الشباب نحو المسارات الصحيحة.

مسارات توجيه الشباب نحو البناء والتنمية:

– البرامج التعليمية والتدريبية: توفير فرص تعليمية متقدمة وبرامج تدريبية تركز على المهارات الفنية والمهنية لتأهيلهم لسوق العمل.

– المشاركة في العمل الطوعي والمجتمعي: إشراك الشباب في مشاريع تنموية ومبادرات تطوعية تغرس فيهم روح القيادة وخدمة المجتمع.

– إطلاق مشاريع ريادية: تشجيع الابتكار ودعم ريادة الأعمال عبر توفير التمويل والحاضنات.٤. تعزيز الانتماء الوطني: تنظيم حملات توعوية لتعميق الشعور بالوطنية ومواجهة أفكار العنف والتطرف.إن الشباب السوداني ليسوا فقط حماة الوطن على الجبهات، بل هم أيضاً صانعو السلام وبُناة المستقبل. لذلك، تقع على عاتق الجميع مسؤولية استيعاب طاقاتهم وتوجيهها نحو البناء بدلاً من أن تكون أداة للهدم. إن تسخير هذه القوة الهائلة سيسهم في بناء سودان قوي وآمن يسوده السلام والتنمية المستدامة، وسيظل الشباب دائماً عماد النهضة ومصدر الإلهام الذي لا ينضب.

رصة حروف

التحام الجيوش.. طبل العزة ضرب.. يا السرة قومي

حامد املس

«الله أكبر.. والعزة للسودان»، تلك الكلمات التي تسري في دمائنا كنبض الحياة، تُعلن ميلاد فجر جديد، فجر النصر الذي سطرته دماء الأبطال وصبر الأمهات ودعوات الشيوخ واليتامى. اليوم يا سودان الخير، نرفع الهامات عالية، فصبرك الذي طال ما هو إلا زاد يوم الانتصار، ومصير الطغاة دوماً إلى زوال.حينما التحمت قوات سلاح الإشارة مع رفقائهم من قوات أم درمان والكدرو، كان المشهد أقرب إلى لوحة ملحمية تُخلد في صفحات التاريخ، وكأن الأرض السودانية تنطق فرحاً وتزغرد للبطولات. لقد أزيح الحصار عن القيادة العامة، وأصبحنا أقرب من أي وقت مضى لتطهير الخرطوم بالكامل. دقت ساعة النصر، وها هو طبل العزة يُضرب، مذكراً الجميع أن السودان باقٍ، وأن أعداءه إلى هلاك.«يا السرة قومي»، قومي لأن أبناءكِ الأبطال لم يخذلكِ، قومي لأن حلمنا بوطن حر كريم قد اقترب من التحقق. لم يتبقَ لنا إلا القليل في الخرطوم، الجيلي والمدرعات، وإن شاء الله تُستعاد قريباً لتكتمل ملحمة التحرير. هي لحظات لا يكتبها القلم إلا بدموع الفرح، ولا تصفها الكلمات إلا بكبرياء شعب لا يُكسر. هذا السودان الذي حاولوا طمسه، وطمس هويته، عاد شامخاً، كجباله ووديانه. هذه الأرض التي شربت من عرق المزارعين ودماء الشهداء، تستعيد هيبتها اليوم بفضل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.فليفرح هذا الشعب العريق، فقد صبر وصابر ورابط، وها هو النصر يطرق الأبواب. مبروك لنا جميعاً، مبروك لكل أم فقدت ابنها في سبيل الوطن، ولكل شيخ رفع كفّه بالدعاء، ولكل طفلٍ حُرم من أمانه ليكبر في وطن حرّ. إنه الفرح الذي يسري في قلوبنا جميعاً، من أقصى الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب. إنه النصر الذي خطّه أبناء السودان بدمائهم، وصبر عليه شعبٌ كريم يعرف أن الفرج يأتي بعد الشدة، وأن مع العسر يسراً اليوم، يشاركنا شهداءنا الأبطال، ونرفع لهم التحية إجلالاً لتضحياتهم. لقد ضحوا بأرواحهم ليحيا السودان، وها نحن نعيش اليوم ثمار ذلك النضال. نقول لهم: «لن ننساكم، ستظل ذكراكم خالدة في وجداننا». اليوم يا سودانيين، نرفع رايات العزة، نردد بصوت واحد: «الله أكبر والنصر للسودان». وختاماً، أهتف معكم: يا السرة قومي.. خلاص طبل العزة ضرب!

إنتـــــــهى الـــــــدرس..

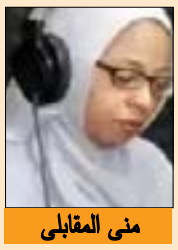

منى المقابلى

لم يفق الجنجويد من الصدمة بعد ، بعضهم لازالوا في غيهم يعمهون يحاولون انكار الحقيقة التي باتت بائنة كالشمس في عليائها ان الجيش قد بسط سيطرته على العاصمة تماما وان احلامهم اضحت سرآب .الزحف المبارك لازال مستمرا في كل المحاور فقد تمدد الأخضر واضحت المليشيا في موقف لاتحسد عليه انحصرت في مواقع معزولة وسط وجنوب الخرطوم وبعض من مناطق شرق النيل دون حول لها ولا قوة تبحث عن مخرج يقيها جحافل الجيوش التي بدأت الهجوم من كل الاتجاهات. في الوقت الذي يتوغل فيه الجيش بشرق الجزيرة وشرق النيل تجد ابطال بحري يتقدمون ففي كل يوم هدف جديد وإن جاز لنا التعبير نستطيع ان نقول بحري تستعد لعرسها الكبير.ففي وسط الخرطوم تجد (المقرنجية) في تقدم ملحوظ وبخطط مدروسة لتحقيق الاهداف المرسومة تباعا حتى تحقيق نظافة وسط الخرطوم والالتحام بقيادة الجيش وهذا ليس ببعيد فالمتابع لسير العمليات العسكرية يعرف ذلك جيدا.قر يبا وكما صرح القائد للجيش الفريق اول ركن عبد الفتاح البرهان ان نظافة ماتبقى من الجيوب سيبدأ من قلعة الصمود فقد اكتملت كافة الترتيبات لعمليات الاكتساح الكبرى التي بدأت تدريجيا حول محيط القيادة والتوسع باتجاه منطقة بري مثالا.ورغم مانراه الآن من تحرير عدد كبير من المناطق نجد ان بعض قادة المليشيا ومستشاريها لازالوا يمارسون الكذب على الشاشات تغيبا لجنودهم المغرر بهم وزجهم في مواجهات دامية لاقدرة لهم بها خاصة بعد انقطاع الفزع وتوقف الامداد وهروب بعض القادة الميدانين والجنود واختفاء لعدد من القادة الميدانيين فقد تركوهم يلاقون حتفهم أمام افواه مدافع الجيش وصواريخه الحارقة وضربات الطيران التي أحالت عدتهم الى رماد ومن نجا جعلتهم سكارى وماهم بسكارى. تكتيك القوات المسلحة السودانية الذي استخدمته في هذه الحرب يستحق ان يدرس في كليات الجيش عالميا فقد برهن الجيش قدرته على تفتيت قدرات أكبر تمرد مر على البلاد في زمن وجيز وبأقل الخسائر.سكيتب التاريخ عن رجال الجيش الذي مهروا هذا الوطن بالدماء وسيقص بطولاتهم التي قل ان توجد لاجيالنا القادمة.

حاجة اخيرة..

الى من يريدون ركوب قطار الجيش مؤخرا نفيدكم علما أن التذاكر محجوزة.ولكل عميل انتهى الدرس نجح من نجح ورسب من رسب والحساب ولد وحق الشعب لايغتفر.

كلمات للوطن

الانتصارات ..العتبة الاولى في صرح البناء

رحاب ميرغني

أقتربت ساعة النصر الكبيرة وجيشنا الوطني العظيم يمضي نحوها فى خطى ثابتة ، يسير في ثبات أدهش المجتمع الإقليمي والدولى، حتى أصبحت تلك الانتصارات المتتالية مصدر أدهاش شرعوا في دراستها وتحليلها وصاروا يتساءلون أي جيش هذا الذى أستطاع أن يصمد أمام تكالب أكثر من سبعة عشر دولة ؟! وكيف هلكت تحت أقدام جحافله تلك الأعداد المهولة من عصابات عرب الشتات الجنجويدية ؟! جيش ببسالته خسرت إمارات الشر مليارات الدولارات حتى خارت قواها الاقتصادية فأضحت تبحث عن وسطاء ليوقفوا نزيفها..!

بعد هذه المعركة التي شارفت نهايتها بالنصر المؤزر ستبدأ مرحلة أخرى من معركة الكرامة وهي معركة البناء وإعادة التعمير، إن الانتصارات التي أفرحت الشعب بعد المرارات التي تلقاها من مليشيا (الدعم الصريع) ، هي أول درجة في سلم الدولة الجديدة والذي يوصلنا الى إعادة التعمير وما خلفته الحرب من دمار على مختلف الاصعدة يحتاج لبنية نفسية ومعنوية فاعمار البشر يجب ان يكون قبل اعمار الحجر ويجب أن يتحلى بها الشعب لأن فاقد الشئ لا يعطيه والشعب الذي جأشت روحه بمعنويات النصر يستطيع أن يهد الجبال ، دعك من أن ينطلق في معركة البناء والتعمير لأن نفسه مليئة بالحماس الوطنى ، وحب قواته المسلحة ، ولأنه عشق أرضه بعد التعديات التي واجهها من العصابة المتمردة وصحبتها اللئام في تنسيقية (تقزم) ، يجب أن لا نلتفت لأي آراء أو إشاعات داخلية أو خارجية تهدم الوطن، أن نستمع لصوت العقل ونحكِّم عقولنا في كل خطواتنا القادمة لأن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، وأن نتلمس خطانا من خلال تجاربنا السابقة لكي لا نقع ولا نكرر الأخطاء التي تبعت هذه المعركة التي سلطت ضد المواطن البسيط الذي أدرك جلياً أنه المستهدف الرئيسي في هذه الحرب اللعينة، لا بد لنا من وقفة حقيقية مع أنفسنا أولاً.. (لا يُغيِّر الله ما بقوم حتى يغيِّروا ما بأنفسهم)..!

إن الأوطان لا تموت من ويلات الحروب بل من خيانة أبنائها لذلك لم تهن يوماً علينا يا سودانا وسنعمر بلادنا بسواعد ابنائه الشرفاء ونقول لكل من تحّدانا إياك وتحدينا فواجب الأوطان داعينا..!

صحيفة درعي

تسجيلية

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــكري - الخميس ٣٠ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٣٠ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٥٠) - السنة الثانية

المؤسسة التعاونية الوطنية إسناد مدنى متعاظم فى زمن الحرب

لواء محاسب
عادل العبيد عبد الرحيم
مدير المؤسسة التعاونية الوطنية

إدارة الاسناد المدني :

منذ اندلاع الحرب قام مدير المؤسسة باسترجاع الكل وعمل ترتيب لإدارة العمل داخل المؤسسة وتعتبر أدارة الاسناد المدني من ضمن الادارة التي تهدف للوصول لعدد كبير من المشروعات والمبادرات التي تغطي حاجة المواطنين عبر ولايات السودان كافة ودعم كل شرائح المجتمع المدني في ظل نشوب معركة الكرامة التي شنتها مليشيات الدعم السريع التي استهدفت المواطن في البنية التحتية ، وتعتبر ادارة الاسناد المدني من الادارة الحيوية في المؤسسة التعاونية الوطنية حيث أنها تساهم في تقديم خدمات اجتماعية متعددة خلال معركة الكرامة حيث تهدف الي تقديم الوعون والسند للمواطن وتعزيز التكافل الاجتماعي في المجتمع المدني وهي تقوم بمساهمات للشعب السوداني عبر عدد من المشاريع منها مشروع الاسواق المتنقلة في بعض الاحياء في عدد من المناطق منها امدرمان الكبرى وكرري وبحري والريف الشمالي ومنطقة امبدات وفي كل المناطق التي تحت سيطرة القوات المسلحة وقيمة هذه المواد بفرق من السوق تتراوح الي ٣٠٪ الي ٣٥٪ وهي في متناول يد المواطن في المناطق المستهدفة كبيرة جداً ولكن تتم التغطية حسب حوجة المواطن وتقوم المؤسسة التعاونية بتوفير كل السلع الضرورية للمواطنين ولدينا ايضاً الوجبة الثابتة في اشلاق سليمان بشارة لضخامة الاشلاق ونستهدف العسكريين وهي تكون يوم بعد يوم وتقدم صنفان وهي تعمل منذ اندلاع معركة الكرامة .

عقيد ركن مزمل محجوب بابكر
مدير إدارة الاسناد المدنى

- مشروع الاطعام الخيري :
وهو تقديم وجبة بولاية الخرطوم وفي بعض الولايات الاخرى والمناطق التي تحت سيطرة الجيش ، هذه المشروعات تقدم وجبة مجانية في اماكن تجمع المواطنين وبلغ عدد التكايا حوالي ٤٠٠ تكية في منطقة امدرمان و٤٠ في منطقة بحري وتقدم وجبة جاهزة للمحتاجين مجاناً ومعها كراسات رسم وألوان للأطفال لإخراجهم من جو الحرب .

مشروع خدمة الغاز :
الهدف منه توفير الغاز المنزلي وغاز الطعام بأسعار مناسبة لتخفيف أعباء الاسر ذات الدخل المحدود وتوفير الغاز بشكل دوري عبر مراكز محددة وعبر المناطق المفتوحة وجميع مجمعات المؤسسة التعاونية وهي للمدنيين والعسكريين وتوفير الغاز ايضاً للتكايا .

- مشروع دعم التكايا بالمواد العينية :
وهو يمد على التكايا والمراكز التي تقدم الطعام للمحتاجين في الاحياء وتوفير المواد الغذائية مثل البقوليات في منطقة التكايا لتكون سند لهم .

- مشروع الختان الجماعي :
وهو تنظيم ختان جماعي للاطفال في ولاية الخرطوم وجميع ولايات السودان وتم تنفيذ البرامج ومازال مستمر حيث يتم توفير المواد الطبية وبيئة أمنة ومراعاة المعايير الصحية ونسعى لضمان صحة الاطفال واستهداف المشروع شرائح كبيرة من ابناء المدنيين والعسكريين حيث بلغ ١٨ مشروع حتى الان وتتوالى المشاريع حتى نهاية العام . ولدينا مشروع الايام الصحية وهو تنظيم ايام صحية تهدف لرفع الوعي الصحي وتقديم الفحوصات المجانية والندوات الثقافية الصحية في كل التخصصات من نساء وتوليد واسنان وعيون وباطنية لكل شرائح المجتمع وصرف الادوية .

- مشروع دعم دور العبادة :
يهدف الي الدعم المادي وبنا عدد من من المساجد والكنائس ودور المؤمنات وبلغ عدد (١٨) مشروع من المستفيدين من هذا المشروع في مناطق كرري وبحري وام درمان الكبرى .

-مشروع تنظيم الايام الرياضية والثقافية :
وعدد من المباريات نجوم الرياضة في البلاد لبناء مجتمع شبابي نشط ويتم من خلاله تكريم عدد من رموز الرياضة ويستهدف كل الفئاة العمرية وهناك هدايا للمبرزين ثم إقامة عدد كبير من المشاريع الرياضية والثقافية وبلغ عدد(٢٨)مشروع في كل أحياء أمدرمان وكرري

- مشروع واجب العزاء الي أسر ضحايا قصف المليشيا العشوائي :
الذي تقوم بها مليشيا التمرد علي مناطق المواطنين والاحياء المدنية والمساكن ونقل تعازي قيادات القوات المسلحة الي أسر الضحاية والدعم النفسي والمعنوي والمادي للمتضررين مماياساهم في دمجهم في المجتمع ووقوف القوات المسلحة مع المواطنين في هذه المحنة وتم تنفيز المشروع في كل ولايات الخرطوم السودان وبأخص مدينة كرري وتقديم بعض الجراحات للضحاية من التدوين

- وسائل تطوير إعداد الطعام فى التكايا :
يعمل علي تحسين وتطوير أعداد وتوزيع الطعام في التكاية لضمان وجبات صحية أمنة للمواطنين .

- مشروع يد الخير :
وهومشروع لدعم الاسر زات الدخل المحدود من خلال دعم الاسر بمساعدات عينية ومالية مما يساعد في تحسين مستواه دخل الاسرة مثل تقديم (الطبلية لباعة التسالي)وعدد من المعينات التي يتم توفيرها وأستهدف المشروع عددمن المناطق .

- مشروع (الف بعد الشر عليك) :
وهو مشروع يقوم بالدعم النفسي والاجتماعي والرعاية الطبية للاسر التي فقدة عائلاتها أو تعرضة لمشاكل صحية مما يساعد علي تعزيز روح الامل والتفائل ويتم من خلالة تقديم أدوية للامراض المزمنة ومنها الانسولين المخلوط لعدم توفر ثمنه لبعض الاسر .

- مشروع ميلاد فرح :
وهو يعمل علي أدخال السرور علي الاسر المحتاجة من خلال تقديم شنط وهداية وعددكبير من المساعدات في حالة الانجاب داخل مستشفي الولادة داخل ولاية الخرطوم وولايات السودان .

- مشروع سقيا الماء :
يتم توفير المياة النظيفة للمناطق التي لاتتوفر فيها المياه وتوفير المياه للمتحركات وتم أستهداف عدد كبير من المناطق التي أنقطع عنها الامداد المائي والمساهمات الفعلية في حل أزمة المياه .

- مشروع جنة أطفال الكرمة :
الهدف من المشروع دعم الاطفال في مختلف الشرائح واليتامة والنازحين والمحتاجين للدعم والرعاية في ظل معركة الكرمة والوضع الاقتصادي الراهن الذي يمر به البلد جاء المشروع بعد أغلاق المدارس خلق برامج ترفيهية دعوية لاطفال العسكرين والمدنين -

مشروع الافطارت الرمضانية وهو مشروع موسمي يقدم الافطارات في الشهر الكريم داخل وخارج ولايات السودان والخرطوم في مختلف المناطق التي تحتاج الي العون والسندوالرعاية معظم أيام رمضان ويقدم الفطور يستهدف عدد كبير من المناطق المختلفة والمستشفيات والميادين

- مبادرة الاسر الاشد فقراً :
وهي عبارة عن تقديم الدعم العيني والمادي لشرائح المواطنين الضعفاء والاشداء فقراً والاسر المتعففة في المناطق النائية في مختلف ولايات السودان وعدد من المشاريع في عدد من مناطق محلية امدرمان وكرري والريف الشمالي .

- مبادرة اقل واجب :
وهي تهدف للدعم المادي للأشخاص في مختلف المناطق ولاحياء داخل ولاية الحرطوم و الولايات الاخري وتم تنفيذ البرامج يومياً علي مدار الشهر .

- مبادرة حقك مدفوع :
تقدم العون والسند في المناطق والاحياء لشراء بعض الاغراض من المحلات والصيدليات والعيادات والمستشفيات .

- مبادرة توفير إحتياجات المعاقين حركياً وأصحاب الاحتياجات الخاصة :
بزيارة مراكز ذوي الهمم بميدان جامسكة في المقر الرئيسي وتقديم عدد من الاحتياجات من ضمنها الكراسي المتحركة وعصايات اليد وعصايات الساعد وتقديم دعم نفسي عبارة عن محاضرات ووجبات جاهزة وترفيه وكأن الزيارة علي مرحلتين وشكروا المؤسسة التعاونية علي المجهود الذي قدم لهم . هنالك عدد كبير جداً من المبادارت والمشاريع التي سوف تتم ذكرها في المرات القادمة ومنها المشاريع التبرع بالدم سوف نتطرق لها في المرحلة القادمة .

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســــــــكري – الخميس ٣٠ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٣٠ رجب ١٤٤٦ هـ – العدد (٥٠) – السنة الثانية

بمناسبة تطهيرها من مليشيا الدعم السريع المتمردة

صحيفة (كرري) تنفرد بأول حوار مع مديرمصفاة الخرطوم بالانابة

المهندس هشام محمد بابكر

تحولت حرب التمرد التي تقودها مليشيا الدعم السريع المتمردة على السودان من محاولة للاستيلاء على السلطة بقوة السلاح الى تخريب ممنهج شمل جميع مؤسسات الدولة والاعيان المدنية التى لا علاقة لها بالاعمال العسكرية ، ولعل تعمدها احراق مصفاة الجيلي (الخرطوم) لتكرير المواد البترولية كان من اهم الادلة التي تصب في ادانتها بحرب انتقامية تسعي لمحوا كل مقدرات السودان والاستعاضة عنه بمشروع استيطاني لعربان (الشتات) ، مدعوماً من دول كثيرة على رأسها دولة الامارات ، مصفاة الجيلي تذخر بالكثير من الانتهاكات التى مارستها المليشيا حيث تنوعت من اتخاذها كثكنة عسكرية تنطلق منها اعمالها الارهابية ، واتخذتها معتقلاً للاسرى الذين مارست ضدهم كل انواع التنكيل والتعذيب بما يتنافي مع القوانين والاعراف الدينية والانسانية ، صحيفة (كرري) التقت بمدير المصفاة بالانابة المهندس هشام محمد بابكر بعد تطهيرها لتطرح له عدد من الاسئلة المهمة في هذا الظرف الاستثنائي والبلاد تشهد انتصارات القوات المسلحة والقوات النظامية الاخري في كافة المحاور ، خرجنا بالعديد من الحقائق التى توثق لانتهاكات هذه المليشيا المتمردة فالي مضابط الحوار :

منطقة تخزين الخام (التانكرات) هي المنطقة الاكثر تضررا من الحريق

حوار : محمد أمين

برغم تعرض اجزاء كبيرة من غرفة التحكم للحريق الا أن أساسها موجود رغم الدمار الهائل

– في البدء حدثنا عن اسباب الحريق الذي اندلاع في المصفاة و الاضرار التي نتجت عنه ؟

– نعم انتم تعلمون انه منذ اندلاع الحرب تعرضت المصفاة للعديد من الانتهاكات من المليشيا المتمردة و حرائق كانت وقتها محدودة يتم السيطرة عليها لوجود معدات إطفاء الحرائق ، و لكن الحريق الاخير امامنا الان هو الاكبر من نوعه ، ولم تفلح كل المحاولات للسيطرة عليه نسبة لشح المياه و مواد الإطفاء غير كافية ، ربما يكون هذا هو السبب الرئيسي لتمدد الحريق ووصوله لأماكن ليس من المفترض أن يصل اليها .

– عند اكتشافكم للحريق كيف تعاملتم معه ؟

فوجئنا صباحاً في منطقة الانتاج في فجر الثالثة صباحا ببعض الانفجارات و نحن لا ندري ما الذي حدث تحديدا و كل الاحتمالات كانت واردة و وللأسف لم اكن حينها بالقرب من منطقة الحريق فقط سمعنا دوي انفجار هائل بالمنطقة .

ما هى اكثر الاجزاء التى تضررت من الحريق ؟

– منطقة تخزين الخام (التانكرات) هي المنطقة الاكثر تضررا من الحريق فالخام الذي يأتي من الحقول المختلفة يخزن في خزانات كبيرة ، وفي بداية الحرب كان هنالك مخزون ضخم من البترول غير المكرر ، هذا الامر فاقم الحريق فمصفا الجيلى بطبيعتها تحتوى على مخزون ضخم من خام البترول وقد انتقلت الحرائق منه الى باقي الاقسام الاخرى لسيولة المادة الخام و وبطبيعة الحال أي مكان وصلته هذه المادة تعرض للحريق

– اذا تحدثنا عن فترة اسركم في المصفاة كيف كنتم تحصلون علىالمواد الغذائية ؟

– انتم تعرفون ان هذه القرى حول المصفاة هي قرى زراعية غنية بموارد الثروة الحيوانية والزراعية ، و لم ينقطع عنها الخير أبدا و قد كانت هنالك بعض التعقيدات في الحصول على المواد الغذائية بين ضفتي النيل شرقا و غربا ، لوجود المليشيا المتمردة باعداد كبيرة كذلك كنا نعاني من شح المياه ولم تكن المواد التموينية كافية و لكننا صمدنا حتى تم تحرير كامل المصفاة من قبل القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى فالحمد لله اولاً واخيراً

المعروف ان مثل تلك الحرائق ينتج عنها مواد سامة تضر بصحة الانسان والحيوان بل تؤثر علي البيئة ايضاً فكيف تعاملتم مع الامر بالغ الخطورة ؟

– نعم هنالك ما يسمى (بالفلير) او المحرقة وهو شعلة من الغاز يتم فيها التخلص من الغاز بصورة آمنة و بحمد لله كانت هذه الاسطوانات فارغة تماما عند إشتعال الحريق حيث قمنا بتفريغها تماما من الغاز عن طريق الحرق الامن و إلا كان سينتج عن الحريق انفجارا كبيراً يصبح من المستحيل السيطرة عليه ، أما بالنسبة للمنتجات البترولية الاخرى فقد أحترق ما إحترق منها كميات كبيرة ولا يوجد منها شيء يشكل خطراً فبحمد الله الان الوضع تحت السيطرة ولا يوجد ما يشكل خطراً على حياة المواطن او علي ما تبقى من منشأة داخل المصفاة .

– اذا تحدثنا عن غرفة التحكم بالمصفاة صفلنا حالتها الان بعد هذا التخريب الممنهج من المليشيا المتمردة ؟

– عادة في التصميم الهندسي لغرفة التحكم في مثل هذه المنشأت الضخمة يراعى فيه اجراءات السلامة وتوفير الحماية الكاملة لكل الطوارئ المحتملة ، وحتي يصبح الموظفين بداخلها آمنين , والحالة الماثلة الان انها برغم من تعرض اجزاء كبيرة منها للحريق الا أن أساسها موجود رغم الدمار الهائل الذي طال المصفاة الا ان وحدة التحكم في المبنى لم يتأثر بهذا الحريق .

هل يعني ذلك ان أجهزة التحكم قد تم تدميرها ؟

فقط كل شيء مصنع من مادة الفايبر و البلاستك و المواد القابلة للحرق تم تدميره تماماً ، و هنالك بعض الاجهزة المهمة تأثرت جزئياً و منها ما لم يتأثر أبداً على حسب الوحدة وموقعها من محيط النيران المؤثرة ، لان التنك الرئيسى الحامل للمادة الخام تم تفجيره من قبل المليشيا المتمردة ، هذا التفجير ادي الي سيلان المادة سريعة الاشتعال ووصولها الى خارج منطقة **الانتاج للمناطق المجاورة من التنك الأساسي .**

– هل من الممكن اعادة المصفاة للعمل مرة أخرى ام انها تلفت تماماً ؟

– طبعا جميع المنشئات البترولية معرضة للحرائق باسباب مختلفة ، لذلك يختلف التصميم الهندسي في بناءها من حيث طريقة الإنشاء و طريقة البناء ومزودة بمعدات اطفاء متطورة تساعد في السيطرة علي النيران في حالة اشتعالها ، وللأسف قامت المليشيا بتدمير ونهب تلك المواد والمعدات لذألك تواصل الحريق حتى شمل مناطق اوسع مما كانت عليه ، هذا الامر فاقم الحريق ، نحن الان بصدد تقيم شامل لجميع وحدات المصفاة وحدة تلوا أخرى حتى نقوم بعد ذلك بتغيير الاجزاء المتضررة و إصلاح المعطوب منها ونحن لدينا أرشيف لجميع الشركات التي تقوم بالإصلاح والتقويم و وحتي بلد المنشأ لدينا اتصالات معها و بإذن الله سوف نعيدها الى سيرتها الاولى و أجمل مما كانت عليه في السابق .

في الختام نحن نؤمن تماماً بمقدرات المهندسين السودانيين في اعادة ما دمرته يد المليشيا الغادرة التى اتخذت من الاعيان المدنية هدفاً لحربها اللعينة ضد السودان ومقدراته ؟

لكم الشكر و التقدير جميعاً أبطال القوات المسلحة و ما قاموا به يعتبر مجهود كبير ومهمة كانت اشبه بالمستحيلة وهو تطهير المصفاة من اولئك الغزاة باقل خسائر ممكنة و هو مجهود مقدر من الشعب السوداني و تضحيتهم بدمائهم من أجل الوصول الينا وانقاذنا من اولئك المرتزقة و بكل فخر نقولها نحن جيش واحد وشعب واحد فى وطن واحد.

صحيفة كرري

مدير التحرير : خالد عبد القادر بشير

مستشار التحرير رائد بهيج عبد اللطيف

محررون
– سناء سيف الدين – هالة محمد
– ولاء الدين أحمد مساعد ازرق

محرر عام نزار حسين – نوال كرار

تصوير : ولاء الدين احمد مساعد الاخراج الصحفي خالد عبد القادر

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــكري - الخميس ٣٠ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٣٠ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٥٠) - السنة الثانية

(كررى) ..من داخل قلعة العمود (القيادة العامة)

الخرطوم - ولاء الدين أحمد

بعد حصار دام أكثر من عشرين شهراً .. تم التحام جيشي بحري و جيش القيادة العامة .. وفك الحصار عن القيادة العامة .. في منظر بهيج لمواصلة الزحف ونظافة الخرطوم من كل بقايا مليشيات ال دقلو الارهابية وكل مرتزق من دول الجوار . حتي اخر شبر من بلادنا ... كاميرا صحيفة (كررى) كانت هناك ووثقت لحظات الالتحام العظيم والتقت بكل الابطال الذين صمدوا في ملحمة بطولية سيسجلها التاريخ باحرف من ذهب في سجل القوات المسلحة الناصع بالبطولات والتضحيات .

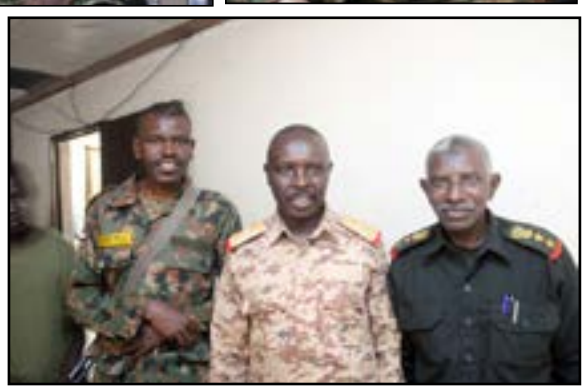

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســــــــكري - الخميس ٣٠ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٣٠ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٥٠) - السنة الثانية

الدكتور الإقتصادى محمد النابر يحلل مآلات تطهير مصفاة الخرطوم على الوضع الاقتصادي بالبلاد

التحدي الذى يواجه الحكومة الان هو المسارعة في إعادة تشغيل المصفاة

تقع مصفات الخرطوم علي بعد ٧٠ كيلو متر من العاصمة الخرطوم في منطقة الجيلي والتي تأسست عام ١٩٩٧م ودخلت الخدمة في عام ٢٠٠٠م بلغت تكلفة أنشائها مليار دولار وتعد أكبر المصافي في السودان وترتبط بخط أنابيب للتصدير بميناء بشائر علي ساحل البحر الاحمر بطول (١٦١٠ كلم) وتنتج المصفاه البنزين والديزل وغاز الطهي بمقدار ١٠٠ الف برميل في اليوم وتوفر ٤٥٪ من أحتياجات البلاد من المنتجات النفطية الاساسية وتكتسب المصفاة أهمية لوجستية لموقعها المثالي لمناطق عسكرية في مساحة (٤٠ كلم) تحيط بها التصنيع الحربي وهئية العمليات التابعه لجهاز المخابرات ومحطات لتوليد الكهرباء وبعد أستعادة المصفاة من التمرد أصبح السودان يملك أكبر مصفاة يوفرنصف أحتياجات السودان من المنتجات النفطية وهذا مكسب أقتصادي بالنسبة للبلاد يسهم في أعادة أستقرار المواطن .

اجرته : سناء سيف

في مكالمة هاتفية مع الدكتور محمد النابر المختص في الشأن الإقتصادي سألناه عن أهمية إستعادة مصفاة الخرطوم إقتصاديا فأجاب قائلا: يعد إستعادة مصفاة الخرطوم للمنتجات البترولية انجاز عظيم ليس فقط على الإطار العسكري والجغرافي بل على الإطار الإقتصادي باعتبار ان المصفاة تشكل اهمية كبيرة للاقتصاد السودانى ورغم الدمار والخراب الذي اصاب هذا المصفاة المرفق الإقتصادي الحيوي .

الا ان كل التصريحات الرسمية تشير إلى امكانيه صيانة المصفاة وعودتها الى العمل مرة اخرى في القريب العاجل .

- ما حدث في المصفاة ادى الى تراجع قيمة العملة الوطنية وبالتأكيد عودتها سيسهم في انعاش الاقتصاد مرة اخرى ، ثم الأعلان عن صيانته في فترة وجيزه جدا وإعادة تشغيله هذا من شأنه أن يؤدي الى إعادة تحسن العملة الوطنية امام العملات الاجنبية بإعتبار ان المصفاة طاقتها الإنتاجية اليومية ١٠٠الف برميل فهي تلبي في المتوسط ٥٠٪ من إحتياجات البلاد من المنتجات النفطية والنسبية تتفاوت بين هذة المشتقات النفطية من بنزين اكبر نسبة واقل نسبة في الجازولين ونسبة متوسطة في غاز الطهي وبالتالي توفير ٥٠٪ من إستهلاك البلاد هذا يعني ان نسبة الإستيراد قد نتخفض بنسبة ٥٠٪ وهذا يجعل الطلب على النقد الاجنبي اقل و يجعل الجنيه السوداني يتحسن في قيمته . فضلا عن ذلك حماية خطوط الانابيب التي تعرض من قبل المليشيا للتخريب واستمرار ضخ نفط جنوب السودان الذى تم الاتفاق عليه مع حكومة جنوب السودان . وبالتالي استيراد٥٠٪ فقط من احتياجات البلاد من المنتجات النفطية .

والتحدي الان هو فى المسارعة بإعادة تشغيل المصفاه ، وكلنا ثقه في كفاءة الكوادر السودانية بمساندة الدول الصديقة و الشقيقة قادرة على ذلك بل امكانية إنشاء مصافي اخرى ويتم وضعها في اماكن محمية من اي تعدي في الفترة القادمة .

ملامح إقتصادية
سناء سيف

الفول السودانى رافد اقتصادى وغذائى مهم

يعتبر الفول السوداني من المحاصيل النقدية الهامة في السودان حيث يوفر حوالي ٥٪ من الدخل القومي الاجمالي يزرع نوعان من الفول السوداني أحدهما في الجزء الغربي من البلاد (كردفان – دارفور) حيث يمثل ٨٠٪ من أجمالي الانتاج بينما ينمو النوع الاخر في ولاية الجزيرة وشرق السودان . يعد الفول السوداني من المحاصيل التي لها أهمية في التصدير للاسواق العالمية حيث زاد الاهتمام بتصديرة في السنوات الاخيرة و بلغ متوسط كمية الصادرات له حوالي ٩٨ ٣٨١ الف طن خلال الفترة (٢٠١٥ -٢٠٢٠) وبلغت قيمتة حوالي ٣٨-٥٩ مليون دولار سنوياً بنسبة يلغت حوالي ٢,٤٢٪ من أجمالي قيمة الصادارت الزراعية خلال نفس الفترة . والجدير بالذكر أن الفول السودانى يدخل في كثير من المنتجات المحليه والعالمية اذا تعتبر صناعة الحلويات والشكولاته من أهم الصناعات التى يدخل فيها ويعطى طعمها مزاق خاص اذا لايستطيع العالم الاستغناء عنه نسبة لانه يحتوى على نسبه عالية من البروتينات التى يحتاجها الإنسان وكذالك زيت الفول الذى يعد من أفضل أنواع الزيوت ٠ وفي هذه الايام ومع أستمرار حرب المليشيا المتمردة أصبح المزارعين مابين نازح ولاجئ نسبة للتهديد الذي يواجهنه من قبل أفراد المليشيا المتمردة ونهب المحصول منهم بقوة السلاح أوضرب أو قتل بعض المزارعين مما حد بهم ترك المساحات الزراعية وخروجهم من دئرة الانتاج وبالمقابل خروج الفول السوداني من التصدير مما أثر في ناتج الدخل القومي للبلاد . ينبغي علي جهات الاختصاص بعد تطهير البلاد من دنس التمرد الاهتمام بالمحصول وتشجيع الاستثمار فيه و حل مشاكل المزارعين

موجهات وضوابط وزارة الماليه لتنفيذ موازنة العام ٢٠٢٥

أصدرت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، الإثنين، موجهات وضوابط جديدة لتنفيذ موازنة العام ٢٠٢٥، بهدف تحقيق الأهداف المالية في ظل الأوضاع الراهنة للبلاد. وشددت الوزارة على تعزيز ولايتها على المال العام، ومحاربة تجنيب الإيرادات، وتفعيل دور أجهزة الرقابة المالية. وأكدت الضوابط الالتزام الصارم بقانون ولائحة الإجراءات المالية والمحاسبية، وقانون الشراء والتعاقد ولوائحه التنظيمية، بالإضافة إلى التقيد بالقانون الإطاري للخدمة المدنية والمنشورات الصادرة عن وزارة العمل وديوان شؤون الخدمة.وتضمنت الموجهات التي وقعها وكيل وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، الأستاذ عبدالله إبراهيم، رفع كفاءة تحصيل الإيرادات من خلال الأنظمة الإلكترونية، وتحصيل رسوم الخدمات الحكومية عبر التحويلات البنكية وأدوات الدفع الإلكتروني المعتمدة من بنك السودان المركزي. ونصت الضوابط على عدم تمديد الخدمة بعد سن المعاش الإجباري، وإيقاف التعاقدات، ومنع إجازة أي شروط خدمة جديدة.وفيما يتعلق بالصرف الحكومي، شددت الموجهات على ضرورة ضبط وترشيد الإنفاق وفق الأولويات المتاحة وحسب تدفق الموارد الحقيقية، مع إلزام الوحدات الحكومية بتقديم تقارير دورية منتظمة لوزارة المالية. وأكدت على الالتزام بتوجيهات وقرارات مجلس الوزراء الخاصة بتنظيم سفر الوفود الرسمية إلى الخارج.كما نصت الضوابط على أن تتم مخاطبة الولايات لوزارة المالية عبر وزارة الحكم الاتحادي لضمان التنسيق الفعال.وبشأن تعويضات العاملين، تم التوجيه بضبط الصرف ضمن حدود القوى العاملة الفعلية، على أن تُصرف الاستحقاقات في حسابات الوحدات العاملة لدى بنك السودان المركزي. وأشارت التوجيهات إلى ضرورة سداد الحكومة لكافة التزاماتها تجاه الصندوق القومي للمعاشات والتأمينات الاجتماعية، إلى جانب الوفاء بالالتزامات المالية المستحقة للصندوق القومي للتأمين الصحي. وفي ٢٢يناير الجاري، أجاز الاجتماع المشترك لمجلسي السيادة والوزراء، برئاسة الفريق عبدالفتاح البرهان، موازنة العام ٢٠٢٥، التي وصفها وزير المالية د. جبريل إبراهيم بأنها "غير تقليدية" وتواجه تحديات كبيرة. تركز الموازنة على الإنفاق الحربي بشكل أساسي، إلى جانب دعم العمل الإنساني، والصحة، والتعليم، وإعادة الخدمات الأساسية، مع تخصيص موارد لدعم اللاجئين والنازحين.وتشمل زيادة مرتبات العاملين في الدولة بنسبة ١٠٠٪، مع التطلع إلى تعزيز الإيرادات عبر توسيع المظلة الضريبية والجمركية. وتهدف الموازنة إلى تحقيق استقرار اقتصادي من خلال السيطرة على التضخم وسعر الصرف، وضمان الولاية الكاملة لوزارة المالية على المال العام.وتسعى الحكومة إلى الحصول على موارد إضافية من المؤسسات المالية الدولية، مثل البنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي، لدعم جهود التعافي الاقتصادي. وتأتي هذه الموازنة في ظل تحديات الحرب المستمرة التي ألحقت دمارًا واسعًا بالبنية التحتية، وأثرت على القطاعات الإنتاجية، مما أدى إلى انخفاض قيمة العملة المحلية، وتدمير آلاف المنشآت الصناعية في البلاد.

اللجنة العليا للتوجيه المعنوى و منظمة (مآذن) النسوية تسيران قافلة لدعم جرحي العمليات

امدرمان : سناء سيف الدين

سيرت اللجنة العليا للتوجيه المعنوى بمنطقة وادي سيدنا العسكرية بقيادة اللواء مهندس مستشار أمير سليمان رئيس اللجنة بالتعاون مع منظمة (مآذن) النسوية العلمية قافلة دعم ومساندة لجرحى العمليات الحربية من القيادة العامة وسلاح الاشارة وكان في القافلة سيادة اللواء الركن محمود محمد أحمد قائد كلية الدفاع الجوي واللواء طبيب محمد الفاتح محمد الخير الاستشاري بقسم الطب العلاجي في الادارة العامة للخدمات الطبية وقد قامو بزيارت الجرحى في كل الاقسام وتم توزيع بعض المستلزمات المعنوية والمادية للجرحي ، وكان لهذه الزيارة وقعها الطيب في نفوس الجرحي والمصابين وفى ختام الزيارة تقدم اللواء محمود محمد أحمد بالشكر للجنة العليا للتوجيه المعنوى بمنطقة وادي سيدنا ومنظمة مأذن النسوية والسيد مديرة المنظة الاستاذة عائشة سليمان لهذه المبادة الطيبة .

صحيفة كرتي الأخيرة

10

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــكري - الخميس ٣٠ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٣٠ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٥٠) - السنة الثانية

بالضبط كدا

بقلم :

سعيد عز العرب

مؤشرات.. معجزات.. النصر

لقد ثبت بالدليل القاطع، منذ السادس والعشرين من ديسمبر من العام ٢٠٢٤، أن معادلة الحرب قد تغيرت، وبدأت ملامح الحسم تتضح أمام الجميع، متمثلة في انهيار المليشيا بشكل متسارع.من قلب الواقع، وخلال مجريات الحرب، برهن الجيش السوداني وقادته أنهم صانعو تاريخ جديد في أستراتيجيات الحروب. تمكنوا من مواجهة أكبر تمرد في العالم بأساليب لم تشهدها الجيوش النظامية منذ الحربين العالميتين، بل وربما منذ أعتى الحروب في الشرق الأوسط وأفريقيا. هذه الاستراتيجيات لم تكتب يوماً في أدبيات المعاهد العسكرية، ولم تُدرس في مناهج الكليات الحربية، بل ولدت من رحم التجربة السودانية الفريدة.عند متابعة تطورات الحرب في السودان، يتضح كيف تمكن الجيش السوداني من قلب الطاولة على مليشيا الدعم السريع، رغم ما كان يروج له بأن هذه المليشيا عصية على الهزيمة. ومن أبرز الأسئلة التي أثارت الحيرة: لماذا تُركت خطوط إمداد المليشيا مفتوحة لفترة طويلة؟ الإجابة تكمن في «خطة الاستنزاف» التي اعتمدها الجيش السوداني. لقد تمكن قادة الجيش من زرع الآلاف من عناصرهم ومصادرهم داخل صفوف المليشيا، مما أتاح لهم استدراجها إلى ساحات القتل ومناطق النيران المُحكمة. وبعبقرية خفية، استطاع الجيش خداع العالم أجمع، وتحقيق انتصار على مليشيا الدعم السريع التي، لو قيّض لها غزو الولايات المتحدة، ربما كانت لتسقطها بما تملكه من عتاد وعدة وعدد يفوق الجيش السوداني أضعافاً مضاعفة.لكن، وبفضل الله أولاً، ثم بفضل عبقرية القيادة وإرادتها الراسخة، استطاع الجيش السوداني الصمود والثبات. أظهر القادة السودانيون فكراً استراتيجياً عميقاً وشجاعة نادرة مكّنتهم من القضاء على القوة الصلبة للمليشيا، وتفكيك منظومتها القائمة على المرتزقة والمأجورين. إن هذا الانتصار، بكل ما يحمله من مؤشرات ومعجزات، سيظل شاهداً على قدرة الجيش السوداني على مواجهة المستحيل وصنع التاريخ.

هموم وطنية

أسامة وداعة الله

من كل النواحي يامحمد صديق جيشك إنتصر.....

لا أدري كيف خضعتهم أمّارات السوء والفعل القبيح!! وهل كان في القحاتة والدعامة رجل رشيد؟ لأنه إذا لم تكن الإمارات تعرف تاريخ بطولات الشعب السوداني وقواته المسلحه فأنتم أيها الخونة تعرفون! انتم بني جلدتنا ياعملاء الغرب وأماراته الخبيثه تعرفون تاريخ بطولات شعبكم منذ عهد ترهاقا حتى عهد البطل محمد صديق وصحبة شهداء معركة استعادة الكرامة وسيادة الوطن المغدور خلسةً، ولما جاوبهم من أياتو ناحيه أمام جبروتهم وبطشهم البليد كان يعني محمد صديق مايقول... كان يعني بطولات ودحبوبه وعثمان دقنه والنجومي وعلى عبداللطيف وعبدالفضيل.. فهي ناحية الابطال وتضحياتهم وحديث كرري عن الأسود الضاريه. حدث محمد صديق وإخوته في معركة الكرامه بيان بالعمل الجنجويد وحواضنهم الإقليميه الدوليه وحتى المحليه مثلما كانت كرري تحدّث ... عن رجال كالأسود الضارية...خاضوا اللهيب.. .وشتتوا كتل الغزاة الباغية... والنهر يطفح ... بالضحايا ... بالدماء القانية... ما لان فرسان لنا.... بل فرّ جمع الطاغية..!! حدثوهم عن البسالة والتضحيات والبطولات فكل شهيد سقط هو مدرسة قائمة بذاتها، وأما ناحية الخيانة والعمالة وبيع الوطن رخيصاً مقابل الدراهم الامارتيه فأسألوا منهم عقد الخيانة الفريد من نوعه قال لهم ذلك وذهب الي ربه شهيداً فداءاً للأرض والعرض. آلآن يابطلنا محمد صديق وأنت ترقد معززاً مكرماً في قبرك الذي نحسبك فيه مكرماً من رب العزة والجلال كإخوتك إبتداءاً من شهداء قصر الضيافه الي شهداء ملحمة الجيوش مع أبطال تضحيات القيادة العامه المصفاة و الاشاره وغيرها من محاور العز والكرامة،انقل إليك بشريات النصر من كل النواحي، فالانتصارات شملت كل النواحي يامحمد صديق، الإنتصارات شملت نواحي محاور القتال كلها أكثر من ٣٠متحرك يامحمد صديق انتصرت وأمنت المواطن منعت عنه لطم الوجوة المكرمة كما لطمت، وحمت الشعب من ذلة الدعامة الانجاس كما ذللت ذلك الذل الذي بعث فينا مكامن الغضب فأنتفضنا، وايقظ في نفوس الشعب الإقدام ضد الظلم كما ظلمت، شهدت البلاد يافارس الحوبه إنتصارات ما حدثت لولا جلدك وشجاعتك، فمن كل النواحي تقدمت جيوش جيشك يتقدمهم قائد الركب زعيم الوطن براهنهم وقائدهم ومن حيث غدر عاد الي القيادة العامة ، ففي ناحية مدني كان الإنتصار العظيم إنتصار تداعت له بحري وامدرمان والخرطوم وحشر دعامة السجم والرماد الي أرض محشرهم جبل اولياء. نم يامحمد صديق في قبرك المنير ببطولاتك كما صحبك الأبرار الذين رفعوا رايات النصر قبل أن ترفرف أرواحهم حول عرش الرحمن في حواصل الطير الأخضر، والله من كل نواحي التكريم والكرم نكرمك وأخوتك الشهداء الأحياء بيننا حتى نساء بلادك تغير عليكم من الحور العين الذين أكرمكم بهن الرحمن. فقد عبدتم طريق النصر وكسرتم شوكة التمرد فأنتم أساس هذه الإنتصارات وأنتم مجد الامة السودانيه التليد.

معركة كسر العظم :

إنتصار الجيش السودانى ، الشرطة ، جهاز المخابرات ، القوات المشتركة و المقاومة الشعبية فى مواجهة المرتزقة

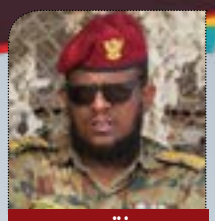

نقيب

محمد عبد الرحمن هاشم

رمزيات القيادة وسلاح الإشارة في تاريخ السودان

في تاريخ الشعوب، تبقى لحظات الانتصار مفاصل لا تُنسى في ذاكرة الأمة، خاصة حينما يتعلق الأمر بصراع وجودي يستهدف الكيان الوطني وهويته. معركة فك الحصار عن القيادة العامة وسلاح الإشارة، التي شهدت ملحمة التضحيات والبطولات، لم تكن مجرد معركة عسكرية عابرة، بل كانت لوحة ملحمية انصهرت فيها دماء الأبطال من الجيش السوداني وأجهزة المخابرات والشرطة، وتكاتف الشعب في مقاومة شعبية فريدة. القيادة العامة، بسورها الذي يحكي عن أجيال من الأبطال، وسلاح الإشارة، برمزيته كعصب التواصل في الجيش، لم يكونا مجرد مواقع عسكرية، بل رموزاً متجذرة في وجدان السودانيين، مستهدفة من قبل مليشيا الدعم السريع المرتزقة. تلك المليشيا التي استباحت كل محرم وسعت لتحطيم هذه الرموز لإذلال شعب بأكمله، وجدت أمامها رجالاً لا يساومون، وجيلاً يحمل على عاتقه إرث البطولة والتضحية.

المعركة الكبرى: التقاء الأجيال تحت راية واحدة

معركة كسر العظم لم تكن فقط مواجهة عسكرية، بل امتداداً لصراع وجودي خاضه الجيش السوداني عبر تاريخه الممتد لأكثر من قرن. الجيش الذي صقلته الحروب والتحديات، وجد نفسه أمام عدو مدعوم من الخارج، يهدف إلى زعزعة السودان وتمزيقه. لكن حينما التقى جيل التضحيات بجيل البطولات، تجددت روح المقاومة والانتصار.

على مشارف القيادة العامة

وقفت صفوف من الأبطال، من الضباط والجنود الذين تربوا على عقيدة الانتماء للوطن. بينما كانت مليشيا الدعم السريع تسعى لحصار القيادة وسلاح الإشارة، جاءت المقاومة الشعبية من داخل الأحياء ومن قلب الخرطوم، لتكمل صورة الصمود. دور المخابرات السودانية: العين التي لا تنام في خضم المعركة، كان لجهاز المخابرات السوداني دور لا يمكن إغفاله. فالتخطيط الاستراتيجي وجمع المعلومات وتحليلها كان الركيزة الأساسية التي أسهمت في تحويل مجرى المعركة لصالح الجيش. استطاع رجال المخابرات تفكيك شبكات الدعم اللوجستي للمليشيا وكشف مخططاتهم في وقت قياسي، ما أعطى الجيش والشرطة أفضلية ميدانية حاسمة.

الشرطة السودانية: خط الدفاع الداخلي

لم يكن دور الشرطة السودانية أقل أهمية. فقد واجه رجالها التحديات في الداخل بحرفية وشجاعة. تصدت الشرطة لمحاولات المليشيا لإشعال الفوضى في المدن، وأحبطت العديد من المخططات التخريبية. وظلوا السند للشعب في مواجهة جرائم المرتزقة التي لم تفرق بين طفل وشيخ.

المقاومة الشعبية: ملحمة الشعب السوداني

إن ما يميز هذه المعركة هو الدور الكبير الذي لعبته المقاومة الشعبية. لم يكن الشعب السوداني متفرجاً على ما يجري، بل انخرط بكل قوة في دعم الجيش والأجهزة الأمنية. الشباب والشابات، الرجال والنساء، تعاونوا في تأمين الإمدادات ونقل المعلومات ودعم الجنود، ليشكلوا خط دفاع وطنياً لا يمكن كسره.

كسر الحصار: اللحظة الفاصلة

كانت لحظة فك الحصار عن القيادة العامة وسلاح الإشارة لحظة فارقة في تاريخ السودان الحديث. مع ساعات الصباح الأولى، انطلقت القوات السودانية في هجوم خاطف ومنظم، مدعومة بتنسيق عالٍ بين الجيش والمخابرات والشرطة والمقاومة الشعبية. تحت غطاء ناري كثيف، ووسط صيحات الله أكبر، تمكنت القوات من تحرير المواقع المحاصرة، ودحر المليشيا المرتزقة، في مشهد جسد الشجاعة والتضحية.

رمزية الانتصار: أكثر من مجرد معركة

تحرير القيادة العامة وسلاح الإشارة لم يكن انتصاراً عسكرياً فقط، بل كان رسالة قوية لكل من تسول له نفسه العبث بأمن السودان. القيادة العامة هي رمز وحدة الجيش والشعب، وسلاح الإشارة هو القلب النابض الذي ينقل نبض الوطن. تحريرهما أعاد الثقة للسودانيين وأكد أن السودان لا يمكن أن يُكسر أو يُذل.

التضحيات:

دماء الشهداء تروي أرض الوطن في معركة كسر العظم، سطر الجنود السودانيون أروع الملاحم. قدموا أرواحهم فداءً للوطن، تاركين وراءهم إرثاً من الفخر والتضحية. ولم تكن دماء الشهداء مجرد ثمن للحرية، بل كانت بذوراً لنهضة جديدة تؤكد أن السودان ما زال يقف شامخاً.

الخاتمة:

درس للأجيال إن انتصار الجيش السوداني وأجهزة المخابرات والشرطة والمقاومة الشعبية في مواجهة مليشيا الدعم السريع هو دليل على أن الشعوب التي تؤمن بوطنها لا تُهزم. هذه المعركة ليست نهاية المطاف، بل بداية لمرحلة جديدة من الوحدة والبناء. السودان الذي اجتمع فيه جيل التضحيات مع جيل البطولات سيظل صامداً، يواجه التحديات ويصنع التاريخ. لذلك، فإن معركة فك الحصار عن القيادة وسلاح الإشارة هي أكثر من مجرد انتصار، إنها لحظة فخر وطني وشاهد على أن السودان سيظل قلعة للصمود وموطناً للكرامة

تهنئة

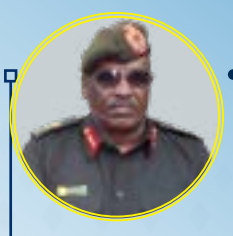

انه لمن دواعي الفرحة والسرور, أن أتقدم الي السيد القائد العام للقوات المسلحة والسادة مساعديه وكبار القادة بالقوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى والى الشعب السوداني الصامد في هذا اليوم الأغر, بأصدق التهانئ وأطيب الأمنيات, بمناسبة الإنتصارات المتتالية للقوات المسلحه في كل المحاور بدأية بتطهير ولاية الجزيرة وتلاحم الجيوش بين امدرمان والكدرو وبحري وسلاح الإشارة مرورا بالقيادة العامة للقوات المسلحة , وصمود القوات لمسلحة والقوات المشتركة بالفاشر .

ـ الرحمة والمغفرة لشهدائنا الأبرار ونحن نقود معركة الكرامة ضد الأوباش راجين المولى عزّ وجل أن ينصرنا ويثبت أقدامنا ويمد الجميع بدوام السعادة والهناء وأن ينعم على وطننا الغالى بالأمن والأمان .

إننا كمؤسسة تعاونية نقف جنباً مع شعبنا العظيم ونؤكد التفاف الشعب حول جيشه ووطنه والاعتزاز به والدفاع عنه ليظل أبداً رمزاً لحريتنا وكرامتنا في وطن سيبقي دائماً وطناً حراً لشعب من الأحرار

اللواء محاسب عادل العبيد - مدير عام المؤسسة الوطنية التعاونية

للتاريخ

مقدم ركن (م) حمد الهادي أبوالحسن

العقل والعلم العسكري

أن تمتلك الكثير من السلاح بشتى أنواعه وجمع غفير من الرجال فهذا لا يعني أنك تمتلك القوة اللازمة لمجابهة جيش مثل جيش السودان .. أن تتلقى شتى أنواع الدعم من المال والرجال والعتاد الحربي والدعومات الدبلوماسية والسياسية وكل شئ ترغب فيه فهذا لا يعني لك أن تعادي شعب السودان .. مهما كنت أبلهاً وبليداً ومعتوهاً والخيانة تجري في جسدك كمجرى الدم فلا تفكر في إحتلال السودان فهذه حماقة لا يرتكبها إلا الأغبياء ..فإذا إجتمعت بك شياطين الإنس بليلٍ بهيم وقالت لك هل أدلك على شجرةٍ فأجعل أذنك صماء ولا تسمع كلمة حكم السودان حتى وإن كان الرقم واحد شاغراً ..فهذا السودان ليس كسائر الدول ، هو تاريخ وحضارات لهاتجزور ضاربة في الأرض حتى كادت تثقب الأرض ..وبه من العقول ما يمكنها من إدارة البلاد بقليل فكر وبساطة جهد وسلاسة إسلوب .. وما يخصنا هنا العلم العسكري مقرون بالفكر العبقري الذي أدار هذه الحرب منذ بدايتها وحتى الآن ولعمري هذا شئ لا يوجد حتى في الكتب العسكرية .. فقد أتت العقلية العسكرية الفذة بأساليب جديدة في القتال لم يعدها إنس ولا جان .. عقلية مزجت بالحكمة والصبر والتعليم والممارسة أستطاعت أن تحول سير المعركة في زمن يعتبر وجيز جداً مقارنة بحجم قوات التمرد وعتادها والدعم الذي تتلقاه .. وعندما كان الجو ضبابياً وغائماً وأصاب الناس الهلع كان العسكريون كل في موقعه يتربص بالعدو في ثقة وثبات .. فأحكموا سيطرتهم على الساحة طولاً وعرضاً وبدأوا في إصطياد المليشيا فرداً تلو الآخر وكانت البداية بقائد سرب الغربان فسقط من حينها ولم يستطع النهوض .. ومنذ ذلك الحين بدأت المليشيا في التهاوي وتخسر كل معركة تخوضها وتتآكل قواتها كما يتآكل الجرف من أثر طلاطم الأمواج .. حتى وصلت قواتنا المسلحة لهذه المرحلة التي صارت تطارد فيها المليشيا في كل حدب وصوب .. والآن أصبحت قواتنا تجوس خلال الديار بحثاً عن أفراد المليشيا أو حتى شئ منهم ولكن هيهات لنا أن نظفر بجبناء يفرون كالأرانبى.. وما كان ليتأتى ذلك دون إمتلاكنا فكراً حربياً مقرون بشتى أنواع العلوم العسكرية والسياسية .. ومن أوعد لهذه المليشيا بأن تتمرد إستهتر بها ورماها في المحرقة لعدم تكافؤ القوة بين المليشيا وجيش السودان الباسل .. فجيش السودان يضم في جنباته أفذاذ القادة العسكريين وملوك التكتيك فلا يعقل أن يساوى بمليشيا يقودها رجلين أبلهين .. والذي قال أن الكثرة تغلب الشجاعة فقد كذب جيشنا مقولته فجيشنا يمتلك شجاعة تفوق أعداد الجيوش الكثيرة .. وهناك فرق كبير في العقليات ، فالعقل الذي تدرج في النمو والتطور لا يضاهيه عقل مسلوب ومقيد الإرادة .. وتكمن هنا الفروقات الشاسعة التي تدحض الأراجيف وتجعلنا نبقى مطمئنين على بلدنا وشعبنا الذي يمتلك ثروة قومية عظيمة تسمى الفكر العسكري .. نصر من الله وفتح قريب

كتابات حـــرة

د. أحمد عيسى محمود عيساوي

زراعة بحر أبيض

بأمر المرتزقة خرج مشروعا: الهشابة الفطيسة بالضفة الشرقية لبحر أبيض (محلية القطينة). وكذلك الحال لمشروعي: (ود نمر وأبقر) بالضفة الغربية (محلية أم رمتة). شمال محلية الدويم نجد مشاريع: عريك والعرشكول والوسيلة خارج الخدمة لعدم وجود المستثمر. جنوب الولاية (الدالي والمزموم) كل الإنتاج في خبر كان الدعامية. المنطقة الوحيدة التي يمكن أن تكون الزراعة فيها مستقرة نوعا ما. هي منطقة جنوب الدويم. حيث شارك شباب من أولاد المنطقة كجزء من مساهمتهم في معركة الكرامة في استقرار المنطقة باستثمارهم في زراعة بعض المشاريع. ولكن لعوامل كلها مرتبطة بآثار الحرب نجدهم كمستثمرين وكذلك ملاك المشاريع مهددين الآن بالخسارة الكبيرة. العروة الصيفية قد تعرضت لفيضان النيل. العروة الشتوية الآن مهددة بالعطش. عليه نناشد السادة: وزير زاعة الولاية والسيد والي الولاية والسيد وزير الزراعة الإتحادي والسيد وزير الري والسيد رئيس الوزراء المؤقت وكبير البلد سعادة البرهان إن ينقذوا زراعة بحر أبيض بقفل خزان جبل أولياء لمدة شهر واحد فقط. حيث تبقت ثلاث شربات لمحصول القمح بواقع عشرة أيام لكل شربة. خلاف ذلك بكل تأكيد ضياع العروة الشتوية كما ضاعت الصيفية. وتداعيات ذلك دخول الولاية في دائرة العوز. والأخطر من ذلك كله إحجام المستثمرين في المستقبل. لأن رأس المال جبان. وخلاصة الأمر نضع شكوانا في بريد أبناء الولاية على امتداد المعمورة بتحمل المسؤولية (وما حك جلدك مثل ظفرك). وليكن الموضوع (ترند) الساعة.

كتابات حرة

بقلم :

المقدم محمد الفاتح

تحرير السودان

خلال الشهور السابقه شهد السودان ملاحم بطوليه تمثلت في إرجاع وتطهير ما دنسه التمرد فكانت ملحمه سنجه وجبل مويه ومدني وما زال التقدم مستمر لتطهير ارض السودان من دنس الأعداء بالداخل والخارج ووسط كل هذا التحرك ما تزال فاشر السلطان تعطينا الدروس في معني الثبات والتضحية من أجل الأرض والعرض وتحولت الفاشر الي صخرة صماء تتكسر فيها كل المؤامرات علي السودان ومن الدروس المستفاده من معارك الفاشر انه ان توحدنا فلن يستطيع كائن من كان مهما بلغ من قوة ان يخترقنا او يحتل ارضنا فقوتنا تكمن في وحدتنا فارض السودان بخيراته يحتوينا كلنا . من قراءتنا لمجريات المعارك فإننا نستنتج اننا في خواتيمها بنصر مؤزر بفضل الله لجيشنا وللشعب السوداني وستصبح معركة الكرامه مدرسة لبقية شعوب العالم وسيتعلمون معني الثبات ومعني حب الوطن ومعني الدفاع عن الأرض والعرض وبعون الله ستتحول وحدتنا من الحرب الي البناء والتنميه وسيكون هناك سودان جديد مبني بمفاهيمنا الوطنيه الحره ولن يستطيع احد ان يملي علينا رأيه او يجبرنا علي ان نكون مجرد تابعين .